غادر عمان قبل ايام الكاتب والصحفي صالح قلاب متجها الى منطقة الحكم الذاتي في غزة واريحا، بدعوة من السلطة الفلسطينية هناك.

ويعتبر القلاب من اكثر المنظرين في الصحافة الاردنية لنجاعة تجربة الحكم الذاتي!!

احد الاصدقاء، قال: كان علينا ان ننصح «الزميل» القلاب قبل القيام بزيارته ان يزور الزميل ابراهيم العبسي والشاعر زكريا محمد ليستمع لوجهة نظرهما «بالحال المايل» الذي وصلت اليه الامور في منطقة غزة واريحا بعد عودتهما من هناك، لعله يستفيد من تجربتهما.

الاجازات ممنوعه
ماصدقتوا يااخوان تفتح ايلات حتى تموزطوا من الشغل...!!



● لانا مامكغ

## دهشة

كان لدي انطباعا ثابتا انها تعيش حياة زوجية سعيدة واقرب الى المثالية، وذلك تبعا لما صرحت به هي نفسها ذات مرة. وهكذا الى ان استدعتني ذلك اليوم وقالت بصوت متهدج: «لست اعرف ماذا افعل، انا حائرة جدا، ساعديني ارجوك».

وتوافدت الى ذهني عشرات الاسباب التي يمكن ان تسبب هذا الحزن كله، وهذا الاضطراب كل، فقالت بتردد: لم اتخيله هكذا... وخطر لي ان يعرف امراة اخرى - لم اتوقع منه ذلك - فترسخ الاعتقاد في ذهني!-

اضافت: اصابته عارض صحي قبل ايام، ومن يومها وهو متوتر عصبي، لكن هذا الصباح، كان غاضبا الى درجة ان ...

[illegible]

## نائب اردني يلتقي عبد ربه ويطلب الدعم

خلال زيارته الاخيرة الى عمان ضمن الوفد الفلسطيني من ما يسمى بسلطة الحكم الذاتي، التقى السيد ياسر عبد ربه باحد النواب الاردنيين بناء على طلب الاخير.

وخلال الجلسة قدم سعادة النائب تنازلات دونية حول الاوضاع السياسية ووجهة نظره الداعمة لخطوة «القيادة الفلسطينية» في السير باتجاه بناء السلطة الفلسطينية في منطقة الحكم الذاتي في غزة واريحا.

وقد رفض عبد ربه متابعة الاستماع لحديث «النائب» الذي طلب الدعم بناء على تحركاته الاخيرة، موضحا -اي عبد ربه- انه كان على «سعادة النائب» ان لا يتاخر لهذا اليوم حتى يكشف عن وجهات نظره وبالصيغة الحرفية التالية «اليوم اعرفتني... ما كان من الاول»

وصدق مظفر النواب عندما قال:

*قتلتنا الردة*
*قتلتنا ان الواحد*
*فينا*
*يحمل في الداخل ضده*

للعلم سعادة النائب موجود الان في امريكا

جميعنا سمع بما جرى في مدينة ناعور الاسبوع الماضي. وبعضنا لم يصدق اننا عدائيون للحياة بهذا الشكل الوحشي.

خمسة قتلى وعدة جرحى، غربلتهم رصاص رشاشاتنا عندما اطلقنا لفوهتها العنان. والسبب خلافات عائلية!!

يا الله.. كم نحن طيبون متسامحون... ودعين، اليس كذلك تصفنا الحكومة

وعلى ذكرها - اي الحكومة - فقد تم اتخاذ اكثر من قرار لسحب الاسلحة من المواطنين، ولكن تدخل اللوبيات والمهربين - وهم كثر بالمناسبة - تم اجهاض كل هذه القرارات.

قانون ضريبة الدخل والتعديلات المقترحة عليه، تتم دون اهتمام واسع وواضح من الشارع الاردني وفعالياته.

الخبير الاقتصادي والزميل احمد النمري يطالب الاحزاب السياسية الاردنية بالاسراع للوقوف امام التعديلات التي تقترحها الحكومة على هذه الضريبة، لانها - اي التعديلات - بوجهة نظر النمري اخطر على حياة المواطن الاردني ومعيشته من ضريبة المبيعات التي فرضت مؤخرا.

هل وصلت النصيحة، حول.

احاديث حكومية وعلى اعلى المستويات تتحدث عن انتعاش اقتصادي قادم وقريب سننعم به في الاردن، وذلك من جراء تطور المحادثات السياسية مع اسرائيل والتوجهات الراسمالية نحو الاستثمار، مع ان تجربة مصر وانتظار شعبها الذي طال بالانتعاش والانفتاح منذ الانبطاح في كامب ديفيد.

سؤال: ما هي المصوغات لكل هذه الاحاديث التي تتسم بالضبابية؟

## امر انساني !

استجابة الشرطة في سلطة الحكم الذاتي لطلب السلطات الاسرائيلية بالسماح لعدد من الجنود والضباط الاسرائيليين ممن يشعرون بالشوق والرغبة في زيارة معسكرات الجيش الاسرائيلي السابقة داخل اراضي الحكم الذاتي، وذلك باعتباره امرا انسانيا، ترى هل تسمح السلطات الاسرائيلية للالاف من الفلسطينيين زيارة بيوتهم التي شردوا منها باعتبارها امرا انسانيا ايضا...!!

## ادوارد سعيد يحذر من خطورة «اكاذيب حقيقية»

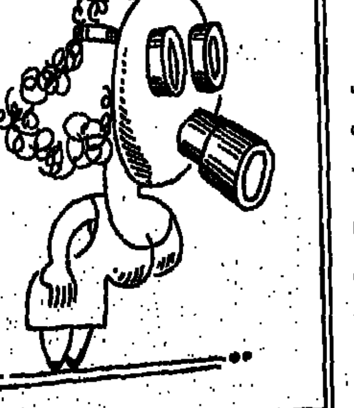
حذر المفكر العربي الفلسطيني ادوارد سعيد من خطورة النهج السافر والمعادي للعرب والمسلمين في فيلم «اكاذيب حقيقية» الذي يعرض الان في عدد من المدن الامريكية.

والفيلم يحكي عن وحدة من ادوار المخابرات الامريكية في مواجهة ما اسمه خطر الاصولية الاسلامية على الامن القومي الامريكي.

## تبادل سياحي اسرائيلي - خليجي

قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» «الاسرائيلية» ان هناك دولة خليجية «دون ذكر اسمها» قد وافقت للاسرائيليين على الدخول الى اراضيها للسياحة كما وافقت بعض الدول العربية الاخرى على دخول الاسرائيليين اليها في رحلات الترانزيت في طريقهم الى دول شرق اسيا.

## جنس سياحي



بدات الصحف العبرية نشر اعلانات مكاتب الدعارة في تل ابيب والمدن الاخرى، وارقام التليفونات الخاصة بها مع بعض الالفاظ الجنسية الموحية، وكانت تلك الاعلانات مقصورة من قبل على اللغة العربية فقط، ولكن بعد توقيع اتفاق السلام الفلسطيني واتفاق النوايا مع الاردن بدا الاعلان عنها باللغة العربية بزعم ان ذلك سيجذب السياح العرب المكبوتين طبعا الى اسرائيل...!!

يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»
رئيس التحرير المسؤول: تيسير الزبري
سكرتير التحرير: اسامة الرنتيسي
السعر (١٠٠) فلس اردني - الدول العربية نصف دولار او ما يعادله
اوروبا وامريكا دولار واحد الاعلانات يتفق بشانها مع الادارة
هاتف: ٦٩١٤٥١ - ٦٩١٤٥٢ - ص. ب ٩٩٦٦ - فاكس: ٦٩١٤٥٢
تنفيذ فني والكتروني صحاري

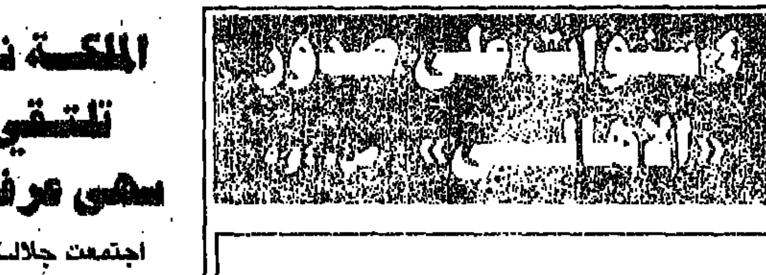
الأهالي
الخميس ٢٢/ ٩/ ١٩٩٤ - العدد ( ١٨٣ ) - الثمن ( ١٠٠ ) فلس

كانت الاردن الدولة العربية الاولى و«الوحيدة» التي اكدت دعمها لحق شعب هايتي في السيادة والحرية والديمقراطية والعيش في امن وسلام!! حين اعلنت موافقتها على ان تشارك قوات اردنية ضمن اعمال الرقابة وتقديم الخدمات الانسانية في هايتي، حسب البيان الذي نقلته وكالة الانباء الاردنية عن مسؤول اردني.

مصادر «الاهالي» قالت ان البعثة الاردنية الامنية ستغادر الى هايتي في الثامن والعشرين من الشهر الجاري، على الرغم من الانزال الامريكي التي بدا قبل ايام في هذا البلد لـ (اعادة الديمقراطية) اليه حسب قول الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

يلاحظ ان المشاركة الاردنية جاءت بطلب امريكي، وليس ضمن اجراء دولي جديد لتاكيد الامم المتحدة لشرعيتها الدولية كما تحققت في اكثر من بلد، لم يكن العراق اولاها. كما يلاحظ ان الاردن يشارك اسرائيل في دعم التهديد الامريكي الديمقراطي لشعب «هايتي»، الامر الذي اثار استياء شعبيا واسعا في الاردن تم التعبير عنه في مذكرة نواب جبهة العمل الاسلامي الى رئيس الوزراء طالبت بالغاء المشاركة الاردنية في العمل الارهابي الامريكي، وعدم المس بكرامة شعبنا والناي به عن ان يكون ابتاؤه في رزمة ادوات السياسة الامريكية في مد طغيانها وجبروتها على العالم.

احد المراقبين السياسيين اعاد الى الذاكرة موقف الولايات المتحدة من مادة العملية الراهنة التي قام بها ايلتسين عندما قصف مبنى البرلمان الروسي بالدبابات امام كل شبكات الاعلام العالمية.





الأهالي



## الملكة نور تلتقي سهى عرفات

اجتمعت جلالة الملكة نور الحسين مع السيدة سهى عرفات في لقاء خاص بحثتا فيه سبل تطوير العمل في المشاريع الخيرية والاجتماعية التي يستفيد منها الفلسطينيون والاردنيون، وذلك اثناء حضور الملكة نور والسيدة عرفات احتفالات زفاف الاميرة للا حسناء كريمة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في مدينة فاس في المغرب.

الخبر اوردته صحيفة (الحياة) اللندنية.

# كارلوس يحرر شيوخ الانقاذ في الجزائر

## نادي المحطة لا يملك ١٠٠ دينار

## ٦٨٦٨٥٧

اخيراً اصبح عندنا هاتف، يا الله كم انت رائع يا باسل طلوزي عندما قلت قبل اربع سنوات لحظة ولادة «الاهالي» وبكلام موجه لرئيس التحرير الاسبق ابراهيم العبسي «لك ان تفرح يا ابا ضياء فقد اصبح عندنا جريدة ومكاتب واقلام ونستطيع ان نلعن «سنسفيل ابو الحكومة».

تذكرنا مقولة باسل طلوزي عندما عادت لنا حرارة الهاتف الذي فقدناه اكثر من شهرين، بسبب انتقال «الاهالي» من مقرها القديم الى مقرها الجديد في جبل الحسين - خلف وزارة الصحة.

اه - لم نقل لكم السبب الرئيسي في تاخر وصول خط الهاتف الجديد والذي رقمه ٦٨٦٨٥٧، وذلك لاننا ما زلنا ننتظر خطين آخرين، واذا قلنا السبب بوضوح، فقد ننتظر اشهر اخرى من اجل ان تسهل لنا وزارة المواصلات ومكتب شمال عمان نعمة ان تتحفنا بالخطين الاخرين، وسلامة فهمكم.

## اثار الاردن تُسرق والعقوبة منسيه

في نشرة المنظمة العربية لحقوق الانسان

# اعتقالات في زمن الديمقراطية!!

وصلتنا من الدكتور لبيب قمحاوي نائب رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن النشرة غير الدورية التي تصدر عن المنظمة. ويطلب منا الاعلام عن انشطة المنظمة التي تلعب دورا هاما في تعزيز مسيرة الديمقراطية وحقوق الانسان.

وجاء في النشرة صفحة ١٠) في بنك الشكاوي التي رفعتها للمنظمة مجموعة قضايا وردود لنشرها حرفيا:

تلقت الهيئة الادارية ولجنة الشكاوي العديد من شكاوي المواطنين ووجهت رسائل الاحتجاج او الاستيضاح وكانت كالتالي:

كتاب الى رئيس الوزراء بتاريخ ١٩/٥/١٩٩٤ بخصوص طلب المواطن احمد محمود علي يونس نيابة عن اولاد المرحوم يعقوب العرباسي، حيث يطلب السماح لهم بالعودة الى الاردن بوثائق سفر اضطرارية وذلك لوجودهم خارج الاردن (سوريا) مع المرحوم والدهم منذ عام ١٩٧١.

الرد: لقد تلقت الهيئة الادارية ردا من دولة رئيس الوزراء يشير الى موافقة معالي وزير الداخلية على الطلب وفعلا صدرت لهم وثائق اضطرارية وهم الآن في وطنهم الاردن بانتظار الحصول على جوازات سفر دائمة.

كتاب الى رئيس الوزراء بتاريخ ٤/٧/١٩٩٤ بخصوص الشكوى المقدمة من اهالي معتقلي «قضية جامعة مؤتة» بخصوص:

١ـ الاسراع بالبت في قضيتهم لدى محكمة التمييز.

٢ـ تمكينهم من متابعة دراستهم الجامعية اثناء تواجدهم في السجن انتظارا القرار محكمة التمييز.

٣ـ تمكيننا من زيارتهم والاطلاع على اوضاعهم.

الرد: تلقت الهيئة الادارية ردا من دولة رئيس الوزراء يشير فيه الى ان المطلبين الاول والثالث من اختصاص القضاء وان متابعة الدراسة الجامعية في السجن لا تسمح بها انظمة الجامعات. اما بالنسبة لزيارة الاهالي للسجناء فقد اوعز دولته الى الجهات المختصة لاجراء اللازم.

كتاب الى معالي وزير الداخلية بتاريخ ٤/٧/١٩٩٤ بخصوص شكوى من المواطن محمود محمد عبدالله صقر بخصوص حجز وثيقة السفر المصرية العائدة له لدى دائرة المخابرات العامة منذ عام ١٩٨٦.

الرد: تلقت الهيئة الادارية ردا من معالي وزير الداخلية يعلمها به انه لم يتم حجز الوثيقة عن الجهة المشار اليها بكتابنا.

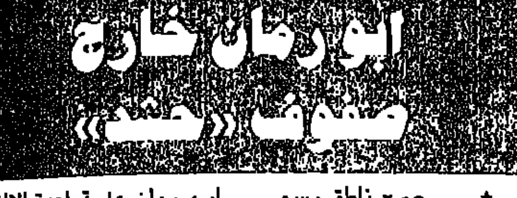
كتاب موجه الى دولة رئيس الوزراء بتاريخ ٦/٧/١٩٩٤ بخصوص احتجاز المواطن الاردني محمد اسعد جبريل الحوامدة في سوريا ومعه سيارته الاردنية التي تعمل على خط عمان ـ دمشق وكانت السلطات السورية قد احتجزت معه طفله البالغ من العمر ثلاثة اشهر وزوجته «افرج عنهما بنفس اليوم» وبقي هو قيد الحجز منذ ٨/١/١٩٩٤ وحتى الآن لم يعرف مصيره.

وبالموضوع نفسه وجهت الهيئة الادارية كتابا الى سيادة الرئيس السوري حافظ الاسد بتاريخ ٦/٧/١٩٩٤ عبر السفارة السورية في عمان.

الرد: لم تتلق الهيئة الادارية اي رد من اي جهة، وما زلنا بانتظار الرد والافراج عن المواطن الاردني المحتجز ليعود الى اهله واسرته.

كتاب موجه الى دولة رئيس الوزراء بتاريخ ٢٣/٧/١٩٩٤ بخصوص قيام دائرة مخابرات السلط باعتقال المواطنين: محمد ابو الفاء، ابراهيم مصباح الخليلي، جهاد مصباح الخليلي، جمال الطهراوي، فؤاد الغزاوي، جعفر ابراهيم الحجة، احمد هيشان خريسات، محمد رزق الله سليم حسن، رياض خميس البيطار، غريب خميس البيطار، ابراهيم خميس البيطار، فارس صوالحة، جهاد احمد محمود طنجير، والذين اعتقلوا حسب شكوى ذويهم منذ تاريخ ١٢/٥/١٩٩٤.

الرد: لم تتلق الهيئة الادارية اي رد بخصوصهم ونامل الافراج عنهم فورا او تقديمهم الى المحاكمة اذا كان هناك ما يدعوا الى ذلك والسماح لهم بتوكيل محامين عنهم.



## ابو رمان خارج صفوف «حشد»

صرح ناطق رسمي باسم حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) تعقيبا على التصريح الذي اطلقه ابو رمان في بعض الصحف المحلية يوم ١٨/٩/١٩٩٤م الذي لا يعترف به بالنتائج التي تمخض عنها المؤتمر الوطني الثاني للحزب، ويقوم بالتحريض المعلن على الحزب لدى مختلف الاجهزة والدوائر الرسمية، مطالبا بالتدخل في شؤونه الداخلية على قاعدة الطعن بشرعية الحزب... وتنفيذا لقرار مؤتمر الحزب الذي فتح ذراعيه لعودة حسين ابو رمان على قاعدة الالتزام ببرنامج الحزب ونظامه الاساسي وقرارات مؤتمره الوطني الثاني، والا فانه سيكون قد اختار طريقا اخر ووضع نفسه خارج الحزب.

واعلن الناطق ان حسين ابو رمان قد خرج عن قرارات المؤتمر ومارس بذلك خياره النهائي، ووضع نفسه خارج صفوف الحزب، ولم يعد بالتالي عضوا فيه.. وعلى هذا الاساس، فان كل ما يصدر عنه، باي صفة كانت، لا يعني الحزب ولا يمثله ولا يمت له بصلة. ويحتفظ الحزب بحقه في التعامل مع المذكور على هذا الاساس.

## الصحة لم تحصر كميات البسكويت الفاسد

كثرت في الآونة الاخيرة حالات التسمم الناتجة عن تناول الاغذية الفاسدة من المطاعم ولعل الحالات التي حدثت في السلط قبل فترة هي الدليل على ذلك حيث تضرر ما يقارب (٢٢٠) مواطنا واصيبوا بحالات تسمم نتيجة لتناول الحمص والفول والفلافل من احد المطاعم وذلك لانعدام النظافة والرقابة الصحية المكثفة على المطاعم.

مصادر وزارة الصحة اكدت «للاهالي» ان الوزارة كثفت حملاتها على المطاعم نتيجة انتشار حالات التسمم بين المواطنين كما انها ستغلق اي محل يقوم ببيع الاطعمة للمواطنين ولا يراعي شروط السلامة العامة وكذلك خلو العاملين فيه من الامراض



المعدية التي تنتقل للمواطنين عن طريق الاطعمة.

وعن البسكويت الفاسد الموجود حاليا في الاسواق اكدت المصادر ان الوزارة لم تقم لغاية الآن بحصر الكميات الفاسدة كما انها لم تسحبها من الاسواق ولم تقم باتلافها.

## طريق الرميمين ـ السلط

ما زال العمل في طريق رميمين ـ السلط متعثرا، رغم انقضاء فترة طويلة على اغلاقه لتوسعته، وما زالت عدد من القرى المحاذية للطريق محرومة من المواصلات والخدمات، ويشيع بعض العارفين بان متعهد الطريق «زلمة واصل» ولا يعير انتباها لنتائج اغلاق الطريق على الناس.

من يحلق لمن، نقابة اصحاب الصالونات ام الخدمات العامة

# خلافات نقابية والمتضرر العاملات في التجميل

● كتبت يسرى ابو عنيز

قامت السلطات الامنية قبل اسبوعين بتوقيف مجموعة من العاملات في قطاع التجميل وذلك بحجة انهن لا يحملن شهادة مزاولة للهنة وكما لا يحملن موافقة امنية على عملهن في الصالونات. وقد تم توقيف بعضهن في مبنى المحافظة (العاصمة) واطلاق سراح بعضهن بعد ان قام اصحاب العمل بدفع كفالات مالية.

احدى العاملات في قطاع التجميل ومن اللواتي تم توقيفهن قالت عندما حضر رجال الامن وطلبوا منا الحضور الى مراكز الامن تم نقلنا الى المحافظة حيث طلبت شهادة مزاولة للهنة التي لا نحملها معنا ولم يتم اعطاؤنا اي مهلة لتدبير امورنا.

عاملة اخرى اكدت ان الشرطة كانت تعاملهن كمجرمات بدليل توجيه التهم اليهن من قبل بعض الافراد وتوقيفهن مع المجرمات وصاحبات السوابق وعدم اطلاق سراح بعضهن الا بعد الكفالات من اصحاب العمل.

وتضيف عاملة اخرى انه لا يحق لبعضهن حمل شهادة مزاولة المهنة وذلك لانهن يعملن للخبرة او متدربات ويجب ان يمضي على عملها اربع سنوات مقابل رسم سنوي مقداره (٢٥) دينارا. كما ان شهادة المزاولة تمنح لبعض العاملين في قطاع التجميل على حساب اشخاص اخرين. وقد يكون للخلاف القائم بين النقابة والخدمات العامة دور في هذه الاجراءات.

وتؤكد معظم العاملات في هذا القطاع ان النقابة لا تعترف بالاعضاء الجدد بدليل عدم مشاركتهم في الانتخابات التي تجريها النقابة وعدم المشاركة بنشاطاتها مع ان الاغلبية اعضاء مسددين لاشتراكاتهم السنوية في النقابة.

«الاهالي» التقت السيد انيس النبر نقيب اصحاب صالونات التجميل للوقوف على ما حدث في صالونات التجميل والاجراءات التي قامت بها النقابة فقال لقد قمنا باستقصاء الوضع من خلال شرطة العاصمة ومراكز الامن الاخرى حيث تفهموا الوضع وذلك بعد احتجاجنا على الاسلوب المتبع وفي بعض العمليات اثناء قيام رجال الامن ببعض الاجراءات، كما ان لقاءات ستتم خلال الاسبوع القادم بين النقابة واي جهة لها علاقة بالموضوع وذلك للتنسيق فيما بينها لعمليات التفتيش التي تجرى على الصالونات، كما قمنا بمراجعة وزارة الداخلية لاطلاعها على الوضع وحساسية هذه المهنة ومدى تاثير مثل هذا الاجراء والاسلوب على العاملات في المهنة.

واضاف اننا لا تمنح شهادة مزاولة المهنة الا لاصحاب الصالونات الراغبين الانتساب للنقابة، غير ان جهة اخرى هي نقابة الخدمات العامة والمهن الحرة تقوم بمنح شهادة مزاولة المهنة مقابل مبالغ مقاوله يقوم المستفيدون بدفعها ويكون ذلك على حساب اصحاب المهنة الاصلين مما يحدث نوعا من المضاربة والارباك لدور نقابة اصحاب الصالونات. وقد بدات مراسلات عديدة من قبلنا مع نقابة الخدمات العامة لوضع حل لمثل هذه التصرفات منذ عام ١٩٩٢م غير ان النقابة (الخدمات العامة) رفضت ذلك وبالتالي فان حالات استغلال كثيرة تتم للراغبين بالحصول على شهادة مزاولة المهنة ولا ينطبق عليهم شروط نقابة اصحاب الصالونات.

وعن اجراء النقابة حول حماية العاملين في الصالونات قال السيد النبر ان علاقتنا تكون مع اصحاب الصالونات ولا نستطيع ان نتجاوز هذا الحد ومسؤوليتنا هي رفع مستوى العاملين في الصالونات عن طريق اشراكهم بكافة النشاطات التي تقوم بها النقابة، اما الضمان الاجتماعي فان قانون الضمان يستثنيهم لان المؤسسة التي يقل عدد موظفيها عن خمسة لا تتبع للضمان الاجتماعي وهذا ينطبق على صالونات التجميل حيث لا يتجاوز عدد العاملات في معظم الصالونات عن ثلاث موظفات.

ويذكر ان تنسيقا قد تم بين نقابة اصحاب الصالونات والجهات الامنية لتنظيم امور المهنة مباشرة لتلاشي مثل هذا الوضع، لان هذا يؤثر على العاملات في هذا القطاع.

انيس النبر

## تشريع القمع ما زال ساريا

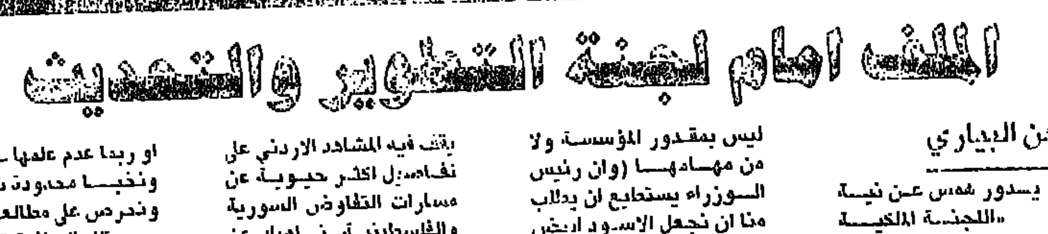
ان قانون الدفاع لسنة ١٩٩٢ لم يوضع موضع التنفيذ حتى الآن، وبالتالي عدم سريان نصوصه. الامر الذي يقودنا للقول ان قانون الدفاع لسنة ١٩٣٥ لا يزال يتمتع بقوته القانونية ولا يزال يشغل حيزا بين التشريعات النافذة في الاردن.

المحامي احمد العثمان ـ الرأي ١٩/٩/٩٤





في فلسفة الاعلام الاردني



# الملف امام لجنة التطوير والتحديث

○ معن البياري

يدور همس عن نية «اللجنة الملكية للتطوير والتحديث» انها ستباشر قريبا البحث في تطوير اجهزة الاعلام الرسمي وادارته، وانها ستبدا بمراجعة التشريعات الاعلامية المعمول بها بهدف تطويرها بما يتناسب ومرحلة السلام. وتتردد انباء ان اللجنة ستعقد جلسات خاصة باعادة النظر في التطبيقات العملية لـ (فلسفة الاعلام الاردني).

واذا صدقت هذه الاخبار، فالامر يتعلق ببحث الاعلام الرسمي الاردني على مستويين، اجهزته اولا ومضمونه او «فلسفته» ثانيا. والحاجة كبيرة الى فتح ملف الاعلام الاردني، ما دام ان الممارسة الاعلامية هي الواجهة الابرز التي يوفر البحث في تفاصيلها صورة دالة للكيفيات التي يتحقق وفقها ما يمكن ان تفترضه السلطة التنفيذية حالة ديمقراطية، واختبار هذا الافتراض نفسه، واستنادا الى ذلك فالسؤال الاكثر اهمية هو عن السلوك الاعلامي للمؤسسات المحسوبة على مسؤولية وزارة الاعلام الاردنية، الاذاعة والتلفزيون، دائرة المطبوعات والنشر، ووكالة الانباء الاردنية.

بوضوح كامل يعترف السيد رئيس تحرير مجلة الاذاعة والتلفزيون الشهرية كمال اباظة بعدم وجود سياسة اعلامية واضحة تمشي على اثرها مؤسسة الاذاعة والتلفزيون، ويقول ان هذا ليس بمقدور المؤسسة ولا من مهامها (وان رئيس الوزراء يستطيع ان يطلب منا ان نجعل الاسود ابيض والعكس). ويضيف (انا ادري بشعاب المؤسسة وما باليد حيلة لتقديم الافضل والانفع في ظل محدودية الموارد المالية).

والاسئلة كثيرة عن حال التلفزيون الاردني وادائه الاعلامي والتثقيفي والترفيهي، اذ لا تلتفت النشرات الاخبارية فيه الى ما في المجتمع الاردني سياسيا واجتماعيا من تنوع وتعدد، والى ما يعانيه من مشكلات ليس اولها البطالة والفقر والغلاء ونقص الخدمات. يتعامى التلفزيون ـ وبرامجه الاخبارية والسياسية ليست قليلة ـ عن تلك القضايا. وعلى الرغم من كثرة موظفيه ومستخدميه وكوادره الا انه يندر ان يحظى المشاهد الاردني بريبورتاج او تحقيق جاد تتجول خلاله الكاميرا التلفزيونية في قرى الاردن وبواديه وارياقه ووديانه.. وعلى مستوى اخر فيبدو ان السهرات الدرامية والمنوعة والترفيهية والتثقيفية التي تملى على المشاهد في بلدنا تبعث على الملل، بل وتشجع على ازاحة العيون الى المحطات التلفزيونية الاكثر تنوعا وترفيها والاقدر والاكثر مرونة في تقديم المعلومات والاخبار والمستجدات والمعالجات السياسية، ولعل هذا ما يفسر هوس الاردنيين مؤخرا باقتناء «الدشات» على السطوح، بل وحرصهم على الاستماع الى التلفزيون الاسرائيلي الذي يقف فيه المشاهد الاردني على تفاصيل اكثر حيوية عن مسارات التفاوض السورية والفلسطينية، ناهيك عن الاردنية، والامر نفسه بالنسبة الى العروض السينمائية والمسلسلات المتنوعة.

التلفزيون الاردني بحاجة الى كثير من النقض والمراجعة، كما هو واقع وكالة الانباء الاردنية التي تتعامل مع المواطن الاردني ببلاهة مستنكرة، ليس من دلالاتها فقط «القصقصة» المؤذية لاحاديث وخطابات وبيانات الفاعليات الوطنية والحزبية والاقتصادية في الاردن، بل هو ايضا اداؤها الذي لم يعرف اي تغير او اختلاف عما كان قبل ما تسميه الوكالة نفسها «معركة الديمقراطية» التي تعرفها البلاد والعباد.

نذكر وكالة الانباء، وفي الذهن مداخلة نقيب المهندسين السيد ليث شبيلات امام اللجنة الملكية للتطوير والتحديث في اثناء اللقاء مع سمو الامير الحسن. الغيت هذه المداخلة وكانها لم تكن من (تغطية!) الوكالة على الرغم من ان المشاهدين استمعوا اليها على شاشة التلفزيون، بعد طلب السادة حضور اللقاء من سمو الامير الحسن بث ذلك.

اما عن دائرة المطبوعات والنشر. فقد اصبح واضحا انها السلطة الوصية على عقول الناس، تحجب ما لا يستمزجه القائمون عليها، وتقصقص ما لا تشاء مروره، على الرغم من علمها ـ او ربما عدم علمها ـ ان افرادا ونخبا محدودة تتابع وتحرص على مطالعة ما قد تبيح تلك الدائرة توزيعه ونشره او لا تبيحه. المفارقة في امر هذه الدائرة ان سلوكها هذا الذي تغالي فيه لم يكن في سنوات سابقة بهذه الدرجة من الحدة، عرفت خلالها الاردن اوضاعا اكثر شذوذا.

ملف الاعلام الرسمي الاردني تلزمه ذهنية منفتحة مسكونة بهاجس الكشف والاختلاف والمغايرة والتنوع والتعدد، بالانطلاق منها يمكن انتظار تطوير وتحديث تلك الاجهزة، الامر الذي يلزم ان يتوازى مع بحث اكثر جراة بشان الهيكلة الادارية والاوضاع الوظيفية والمعيشية للعاملين في تلك الاجهزة وبشان مواقع المسؤولية المهنية فيها ايضا. دونما اي تزيد، على هاته المؤسسات (تلفزيون، واذاعة، ووكالة) ان تلتفت الى الاردن بكل ما فيه وان تتعامل مع المواطن في هذا البلد باعتباره كائنا عاقلا والعنصر الاهم في تطوير الاردن ورفعته ونهوضه وتنميته. واذا لم يكن ما يسمى (فلسفة الاعلام الاردني) معنية بهذه الابعاد، فما معنى ان تكون للاعلام الاردني فلسفة اذن؟!

## رأي الأهالي

# ديمقراطية الأقوال أم ديمقراطية الافعال

في اللقاء الواسع مع سمو الامير الحسن واللجنة الملكية للتحديث والادارة مع امناء الاحزاب السياسية الاردنية ورؤساء النقابات المهنية وبحضور واسع من رجال الاعلام الرسمي، ومع بعض الصحف المحلية قبل كلام كثير جرى نشره او الجزء الاكبر منه عبر التلفزيون الاردني وعلى حلقتين ايام السابع والثامن من ايلول الجاري، كما جرى نشر مختصر له في عدد من الصحف الاسبوعية، وتمكن المواطنون ان يتابعوا كل ما قيل في ذلك اللقاء الواسع ولا نريد هنا بالطبع ان نتعرض لما قيل آنذاك: فلقد كانت مناسبة عبر فيها اكثر المشاركين على موقفهم تجاه السياسات الحكومية في مجالات الحل السياسي والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وفي عدد من القضايا التي تمس موضوع الحريات السياسية والنقابية، وهي مناسبة ليتعرف الشعب على اراء قياداته السياسية الرسمية والشعبية.

انما الامر الذي يستحق من وجهة نظرنا التعليق فهو الذي ينصب على الطريقة التي تعاملت بها الحكومة واجهزتها الاعلامية مع ذلك اللقاء الهام. اذ انها لم تاخذ منه الا الشكل ومفاده ان الحكومة عريضة وعبر وسائل اعلامها على نقل وجهات النظر حتى ولو كانت متعارضة مع سياسات الحكومة كما حصل. فهذه هي الديمقراطية حسب وجهة نظرها!!

نحن لا نقلل من اهمية ان تقوم وسائل الاعلام الرسمي بنقل وقائع ذلك اللقاء، فلقد كانت احدى الملاحظات النقدية التي قيلت على لسان عدد ممن ساهموا بذلك الحوار هي التعتيم على الراي الآخر، وبان الاعلام هو اعلام الحكومة وليس اعلاما للدولة بمعنى الحكومة والشعب. فالنشر الذي تم هو امر محمود، لكن الذي اقلقنا وسائل الاعلام والتعليقات يتعلق بامر جوهري اكبر بكثير من مجرد نقل الراي الآخر وهو هل تاخذ الحكومة بعين الاعتبار اراء ومواقف قوى المعارضة الوطنية او الاسلامية تجاه القضية السياسية وملاحظاتها على اداء الحكومة الاداري والاقتصادي وموقفها التراجعي تجاه الحقوق الديمقراطية ام انها سوف تستمر بالنظر الى المعارضة باعتبارها «ديكورا» لتزيين الوجه السياسي لها؟

التعامل الحقيقي مع المعارضة لا يقوم الا على اساس المشاركة في التغيير، وليس مجرد التلقي من قبل الحكومة والتعليق على ادائها، لان الامر حينها يحول الديمقراطية من ديمقراطية الافعال الى ديمقراطية الاقوال!!

## موظفو بنك تنمية المدن والقرى يطالبون بتقليص ساعات الدوام

طالب موظفو بنك تنمية المدن والقرى من خلال مذكرة تم رفعها لمدير البنك بان يعود الوضع الى ماكان عليه سابقا بالنسبة للدوام ـ من الثامنة صباحا ولغاية الثانية ظهرا ـ بعد ان اصبح حاليا لغاية الساعة الرابعة ظهرا غير ان المدير رفض التوقيع على هذه المذكرة ورفعها لرئيس الوزراء.

وقد جاءت هذه الخطوة من الموظفين مع بداية العمل بالتوقيت الشتوي حيث ان العمل الاضافي في البنك كما ذكر بعض الموظفين «للاهالي» كلف الدولة مبالغ طائلة ولا يوجد داع له، كما لا يوجد حجم عمل بحاجة لوقت عمل اضافي لان عدد الموظفين في البنك يزيد عن (٢٠٠) موظف في الفرعين (اربد، وعمان)، ويذكر ان زيادة ساعات الدوام قد بدات فعلا في البنك منذ عام تقريبا بعد ان وافق عليها رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي بعد ان طلب المدير الحالي بتمديد ساعات العمل حتى الساعة الرابعة، مع العلم ان رؤساء الوزراء السابقين كانوا يرفضون هذه الفكرة وذلك لان هذا البنك يعامل كمؤسسة حكومية وساعات العمل فيه محدودة بست ساعات عمل من الثامنة حتى الثانية ولانهم موظفون يتبعون ديوان الخدمة المدنية.

## سكن طالبات التكنولوجيا

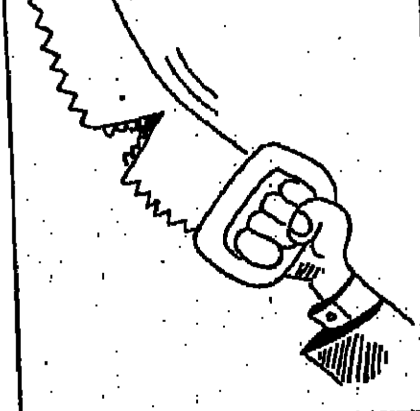
سكن الطالبات في جامعة العلوم والتكنولوجيا والذي بدأت ادارة الجامعة بتنفيذه منذ عام ١٩٨٧ لغاية الآن لم يتم الانتهاء منه. وما زالت طالبات الجامعة لا يجدن السكن المناسب حول الجامعة [illegible]

## محافظ اربد ينهي خدمات (٨٣) موظفاً ويحيل (٣٣) على التقاعد

قرر محافظ اربد، رئيس لجنة البلدية السيد فايز العبادي الاستغناء عن (٨٣) موظفا في البلدية بحجة عدم الحاجة وبكتاب نصه «تقررت الاستغناء عن خدمات المذكورين ادناه اعتبارا من تاريخ ١٧/٩/٩٤ لعدم الحاجة لخدماتهم وكونهم ما زالوا تحت التجربة».

كما قرر الاستغناء عن (٣٣) موظفا آخر لتجاوزهم سن الستين عاما.

وتداعت اعداد غفيرة للاعتصام امام مبنى بلدية اربد من المتضررين جراء قرار المحافظ.. وقامت الشرطة باستدعاء السيد قاسم العابد نائب رئيس البلدية السابق والمهندس رافع موسى اللذان كانا على راس الاعتصام لاقناعهما بالعدول عن «المسيرة» وتهدئة الوضع.



## اجب بنعم او لا

يتساءلون لدينا في اسرائيل: هل من المحتمل تسريب القدرات النووية الباكستانية لدولة عربية مختلفة، او هل يمكن تقديم الباكستان مساعدات مباشرة لهذه الدول في مجال التطوير النووي؟

زئيف شيف ـ هآرتس

٤ سنوات على صدور «الاهالي»

# صحافة الاحزاب الاردنية ... الواقع والطموحات، الادوار والمعوقات

الصحافة في اولى ابعادها صناعة لها شروطها الانتاجية والاقتصادية، وهي الى جانب ذلك اذرعة سياسية واجتماعية للقائمين عليها او مالكيها او الجهات التي تصدر عنها. كما ان لها فضلا عن ذلك ادوارا تجاه جمهورها المفترض تتنوع في مستويات عدة، اخباريا وتثقيفيا وترفيهيا.

بالنظر الى هذه الابعاد المتاثرة حتما بمدى تمويل دورها وتسويق منتوجها وترويج خطاباتها، يبدو الحكم على الصحافة الحزبية في الاردن اكثر قدرة على اختبار فاعليتها واكثر وجاهة في ابداء الراي عن انتشارها وتاثيرها. ولان الامور كذلك - كما نرى - فان الديمقراطية لا تتعزز الا بتوفير فرص متساوية للمنافسة فيما بين المطبوعات الصحفية المعنية ابتداء بتحقيق وظائف الاعلام المعهودة.

نميل الى هذه الاشارة والى ما سبقها من بديهيات استنادا الى ان التشريع الذي يعرفه الاردن بشان الاحزاب وتنظيم وجودها في الاردن يبقى منقوص الاثر ما لم يتواز مع سلوك سياسي للدولة لا يميل الى هذه الجهة دون تلك، ولا يمالىء هذه الصحيفة دون تلك، وهو ما يبدو واضحا في الاردن في دعم بعض الصحافة الموالية بالاشتراكات والاعلانات الرسمية وتسويقها خارج البلاد وترويج افتتاحياتها في الاذاعة والتلفزيون فضلا عن تزويدها بالمعلومات ومنحها العديد من الامتيازات، وتغذيتها بما يعوزها من اسباب القوة امام العواصف غير المحسوبة.

«الاهالي» تثير هذه «الوقائع» بمناسبة مرور اربع سنوات على صدورها اي منذ بدء اعادة الحياة البرلمانية والعودة الى التعددية الحزبية، وبدء الحديث والبث اليومي الحكومي المتواصل عن «النموذج الديمقراطي» الاردني واحترام حقوق الانسان في الاردن، والتطوير والتحديث وغير ذلك من اصطلاحات يداب الاعلام الرسمي على نشرها، على الرغم من افتقادها الى ما يدعم حضورها الحقيقي.

طرحت «الاهالي» اسئلتها الثلاث التالية على عدد غير قليل من المسؤولين والشخصيات الوطنية والاعلامية والحزبية والثقافية رغبة في الاحتفال بالسنوات الاربع لـ «الاهالي» بصيغة اخرى نؤكد فيها ان النظام الديمقراطي لا يباعد بين مؤسسات الدولة ولا يمايز بينها والاحزاب هي احدى هذه المؤسسات وصحافتها هي الوسائل الاكثر تاكيدا على ما في الاردن من حريات والاكثر تاثيرا ايضا على الكيفيات التي تتناقص فيها تلك الحريات.

** ما مدى اهتمامك بمطالعة صحيفة الاهالي، ما ابرز ملاحظاتكم على تجربتها خلال سنواتها الاربعة الماضية؟*

** مع الاخذ بعين الاعتبار المعوقات المالية غير الهينة التي تواجه صحافة الاحزاب الاردنية، ما الدور والفاعلية التي تفترضها في هذه الصحافة؟ هل ترى انها تحقق هذا الدور؟*

** ما الذي تعتقد ان الدولة مطالبة به لتدعيم الصحافة الحزبية الاردنية تشريعيا وماليا وسياسيا.*

● *اسرة التحرير*

● متابعة محمد فرحان

## طاهر المصري / رئيس مجلس النواب : متابعة «الاهالي» جزء من اهتماماتي

*اطالع* «الاهالي» اسبوعيا كما اطالع الصحف الاسبوعية واليومية العادية كلها. وهذا ليس جزءا من اهتماماتي الرسمية فقط ولكنه ايضا اهتمام شخصي في الموضوع. فاذا كنت خارج المسؤولية الرسمية ايضا فسوف اتابع «الاهالي».

اعتقد ان هذه الصحيفة وغيرها من الصحف الحزبية الاردنية بالذات لا زالت تعاني مما تعانيه الاحزاب والتي ما زال وجودها على الساحة اقل من القدر المطلوب والمتمنى كما هو حال الصحف التي تعكس اراءها وذلك لان القدرات المالية الموجودة محدودة، ومع انني كشخص اتابع الاهالي واذا غابت عني اسبوعا لا افتقدها.

وهذا ليس انتقادا لها، مع تمنياتي ان تبقى هذه الصحف الحزبية موجودة، واقر هنا حقيقة بامانة طالما ان الوضع الحزبي بشكل عام كما هو فاعتقد ان الصحف الحزبية ستبقيايضا على حالها.

إذ تعاني الاحزاب في معظمها من ازمة مالية خانقة وبعضها لا يستطيع ان يدفع اجرة مكتب فما بالك باصدار صحيفة وتوزيعها، معنى هذا انها تعتمد على كفاءات مجانية وهذه غير متوفرة دائما.

بالاضافة الى ضعف في التوزيع.

### دعم الصحافة ماليا

انا مع الدعم السياسي للاحزاب لايماني التام بالتعددية وبانها قاعدة اساسية للديمقراطية. وهناك اسباب عديدة لعدم انتشار الاحزاب جماهيرية احدها عدم وجود الدعم السياسي، لكن لانها احزاب ولانها تمثل مؤسسات جماهيرية. فلا يجوز ان يتجاوز الدعم السياسي حدودا معينة حتى لا تفقد هذه الاحزاب حرية القرار وحرية الحركة بالتاكيد لست مع الدعم المالي الحكومي لهذ الاحزاب. لا بد ان تواجه ويواجه المجتمع الاردني والمؤمنين بالديمقراطية وبالتعددية الحزبية هذا التحدي ويفرضوا التضحيات المطلوبة منهم، اذا حصل هناك دعم مالي حكومي فانا اعتقد ان مهمتها تضاءلت وان استقلالها وحريتها السياسية قد تم امتصاصها وهذا خلافا لما اطالب به. ولكني مع اي تشريع يقوي الصحافة الحزبية.

* في هذه المرحلة لا بد ان اكون امينا في ان الصحف الحزبية الاردنية دورها لا يخرج عن نطاق التجمعات التي تقراها والمقتنعة بالتيار الذي تمثله.

وحتى تصبح مؤثرة لا بد ان يكون لها صحيفة مختلفة عن صحافة الاحداث والاخبار اليومية التي نراها في التلفزيون او تسمعها في الاذاعات يوميا ولا بد ان تكون مادتها مختلفة وفي انتشارها وتوزيعها ايضا واذا لم يحصل مثل هذا الامر سيبقى تاثيرها محدودا

## ابراهيم عز الدين / وزير دولة وزير اعلام سابق : دعم الحكومة للاحزاب امر يستحق العناية

*اطالع* الاهالي بانتظام منذ ايامها الاولى حتى الان وهي صحيفة حزبية فيها ميزات الصحيفة الحزبية، وفيها الكثير مما تشكو منه الصحافة الحزبية في اي بلد في العالم، والصحيفة الحزبية صاحبة راي ومنهج ولا تدخل في بعض الابواب التي تهم جميع القراء.

والاهالي صحيفة ككل الصحافة الحزبية والسمة الاولى لها والثانية انها صاحبة راي والثالثة انها تحاول ان تعبر عن هذا الراي.

اما الجدية فتكسبها نوعا معينا من القراء. والمامول دائما من قبل ناشر الصحف الحزبية ان تمتد جماهيريا وهذا الامتداد يحتاج الى وقت لا يمكن ان يتوقع ان تنتشر انتشارا كبيرا في مدة قصيرة.

والجدية سمة تكسبها نوعا من القراء، وقارئها هو صاحب قرار او يؤثر بالقرار او فاعل في المجتمع واعتقد ان كل صاحب قرار في اي مجتمع من المجتمعات يلتفت الى الصحف الحزبية وعليه ان يقراها باعتبارها تمثل رايا اخر وتعبر عن تطور تفكير اي حزب.

والموضوعات التي تطرحها الاهالي لها صفة صحفية وهي بهذا ليست منبرا منفردا ومقالات تبشيرية وتثقيفية، وفي مرات كثيرة كان تتضمن موضوعات سياسية جديدة تلقي الضوء على بعض الجوانب السياسية في الاردن.

وفي جانب اخر نراها لا تتناول الامور التي تهم القارىء في جوانب كثيرة. مثل بعض الجوانب الاجتماعية، وباعتبار الصحيفة الحزبية صحيفة رصينة نراها لا تثير القارىء على رغم عرضها للتناقض في المجتمع عرضا ديالكتيكيا مبرمجا.

وعلى «الاهالي» ان تاخذ بعين الاعتبار اهتمامات الناس بمختلف توجهاتهم وعلى الصحيفة الحزبية ان تدخل طورا جديدا. ولا باس ان تتعرض بعض المواضيع الخفيفة للقارىء، كاي صحيفة مهنية اخرى.

واعتقد ايضا ان «الاهالي» ليست نشرة حزبية بل هي صحيفة فيها كثير من سمات الصحيفة المهنية، ولكنها تحتاج الى بلورة اكثر والى تسليط الضوء على بعض القضايا.

كما تحتاج الى الخبر التحليلي بصفتها صحيفة اسبوعية واضيف الى ذلك الاهتمام بالمناطق الاخرى والبعيدة.

بالطبع هناك معوقات مالية تعاني منها الصحف الحزبية الاردنية وغيرها، وحتى تصبح الصحف مستقرة تحتاج الى وقت طويل والمعوقات المالية في الصحف العادية يتغلب عليها بالاعلان، لذلك على الصحيفة الحزبية الدخول الى هذا الميدان رغم صعوبته الى حد ما، وهناك طروحات حول دعم الحكومة للاحزاب امر يستحق العناية وهناك دول تتعامل بالاحزاب تتقاضى الاحزاب فيها من الحكومة دعما ماليا بقدر عدد اعضائها في البرلمان او هناك قواعد اخرى، وهذا امر مفتوح للنقاش.

وهناك اعفاءات يمكن ان تاخذها الاحزاب او ميزات مالية، وكلها امور تستحق التشجيع واهميتها ليست من الناحية المالية فقط وانما من الناحية السياسية حيث تدخل الاحزاب والناس في الجسم السياسي فانا كمواطن عندما اعرف ان الحكومة على اختلاف وجهات نظرها تشارك في تمويل الاحزاب ضمن قاعدة واضحة المعالم وشفافة تشعرني ان هناك توازنا افضل في المجتمع وحتى يشعر الحزب واعضاؤه بانهم اصبحوا جزءا من الهيكلية السياسية في البلد، وهذا يؤدي الى استقرار سياسي في المجتمع.

والتمويل للاحزاب يجب ان يكون بشكل واضح وشفاف بصورة لا تسمح مطلقا بالسيطرة على مقدرات هذه الاحزاب او الانحياز الى حزب او اخر واذا وجدت هذه القاعدة وهي موجودة في العديد من الدول، اعتقد انه عمل حميد وذلك باعطاء فرصة لهذه الاحزاب التي لا يمكن ان تحصل على تمويل الا بصعوبة، واعطاء فرصة للمواطن وللحكومة وللبرلمان ان يدخل هذا الجسم الجديد الذي لم يكن في يوم من الايام مستقرا في بلدنا الى الحياة السياسية. وبعنوان واسع على الحكومة ان تاخذ بيد الصحافة وخصوصا الصحافة الجادة وكيف تاخذ بيدها قضية خطيرة وصعبة، وان تكون شفافة جدا.

اما تشريعيا فاعتقد ولدي مسؤولية خاصة في الموضوع كوزير اعلام سابق بان قانون المطبوعات الحالي بكل ما يحمله من مميزات او عيوب كاف للمرحلة الحالية.

## محمود الشريف / وزير الاعلام الاسبق : ليس للصحافة الحزبية حضور فاعل

من سوء الحظ انني لا اطالع «الاهالي» بانتظام، لذلك لا احد ان من العدل ان اعطي رايا يقيم اداءها خلال السنوات الاربع الماضية. مع ذلك احس انها - على الاقل - تقدم وجهة نظر «مختلفة» - وان لم تكن صائبة دائما من وجهة نظري - حول ما يجري في منطقتنا وفي



[illegible]

العالم... وهذا الانطباع [illegible] صحافة [illegible] الجمهور.

ويقتضيني الصراحة القول ان الصحافة الحزبية ليس لها حضور فاعل في الشارع الاردني. ولعل السبب الرئيسي في ذلك يعود الى ان الاحزاب الاردنية نفسها، ما زالت «هلامية الملامح» وليس لها حضور في الشارع، وما زال معظمها يبحث عن طريق!

لا اعتقد ان من مهمة الحكومات في الدول الديمقراطية «الا في حالات نادرة لا يقاس عليها» ان تدعم صحافة احزاب يفترض انها معارضة لها! بكل وسائل «التنفس الصناعي» هذه لن تفلح في انقاذ صحافة الاحزاب عندنا.

لذلك نلاحظ ان الكثير من الاحزاب في البلاد الديمقراطية ليس لديها صحف خاصة بها، بل هي تصل لجمهورها من خلال وسائل الاعلام الموجودة في الساحة. لذلك على احزابنا ان تسال نفسها عن جدوى انشاء صحف في غياب جمهور «ملتزم» بمبادئها.

[illegible] شدوها [illegible] واقل [illegible] الاثارة، وارجو ان [illegible] لانتقادي اثر في ذلك [illegible] القول لا تعتبر عدوانا عليها.

وانا لا انكر انني لست من انصار حزب «حشد» بسبب تطرفه اليساري وصلاته «الكفاحية» مع منظمة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ولكنني اعتقد ان للحزب والصحيفة موقعا في الطيف السياسي الاردني، وانهما يشغلان حيزا هاما، وان المسار ضمن [illegible] السياسية ضمن القواعد الديمقراطية هي جزء من الدولة والنظام السياسي والتعددية.

واتمنى للصحيفة المزيد من الديمقراطية وعلى الاخص افساح المجال للراي الاخر بعد ابرازه كراي اخر. والتعامل مع الحكومة بموضوعية بحيث يكون هناك تقدير للايجابيات الى جانب النقد للسلبيات، وعدم استسهال دمغ الراي الاخر بالانحراف او المداهنة او الانتهازية، والتركيز على المحتوى العملي والبرامج الى جانب الشعارات والاحكام القاطعة.

اما الدور المطلوب من الدولة تجاه الصحافة الحزبية فهو تركها وشانها بحيث تمارس الحرية الكاملة. اما الدعم فلا يجوز ان يتجاوز سعر الورق والتسهيلات التي نص عليها القانون وحق الحصول على المعلومات، ويجب ان تظل مستقلة عن الحكومة ماليا بقدر استقلالها تحريريا.

الصادرة [illegible] المتنوع «والمعلومات» [illegible] جريدة [illegible] الانتشار الى هذا [illegible] اصطدم بتغيير عبارات التحرير وسياساتها المهنية المتضاربة، واصطدم قبل ذلك بالنظرة القائمة على اعتبار جريدة الحزب هي جريدة الحزب وحسب، منه واليه، وهو امر شخت وتشكو منه معظم الصحافة الحزبية الاردنية.

ان في «الاهالي» حيوية كامنة وظاهرة، لكنها مقيدة، ما ان تنطلق قليلا، حتى تهدا وترتد، ربما لخشية من الذهاب بعيدا، وربما من اجل الحفاظ على النقاء اليساري او خشية من الوقوع في شرك الليبرالية.

* على الصحافة الحزبية ان تتخفف من حزبيتها. ذلك هو المدخل الالزامي لتطوير واغناء هذه الصحافة، ان تتحرر من ذهنية: هذا منبرنا ومنبرنا الوحيد، من عقلية المنشور متعدد الصفحات. ومن المنشور المسبق بمخاطبة جمهور محدد معني يوافق سلفا على الاراء المبذولة ولا ينقصه شيء سوى مده بقليل من المعلومات والهاب مشاعره.

والمقصود ان مهمة الصحافة الحزبية تتعدى الترويج للحزب الذي يصدر الصحيفة. من المفترض بطبيعة الحال خدمة الحزب، فنحن لا نتحدث عن عالم افلاطوني يتم فيه انكار الذات بصورة كلية. انما المطلوب خدمة الحزب بطريقة اكثر فاعلية وعصرية، من بينها افتتاح هامش معقول «الراي الاخر والاخبار الاخرى» - اي اخبار التطورات التي لا تتفق مع هوانا الخ - والتعريف بنشاطات القوى السياسية من اجل ان يتعرف القاصي على صورة الحياة الساسية في البلد لا على صورة الحزب فقط. مع الموازنة والمواءمة بين التحليل والمعلوماتية والتعليق والموقف السياسي من جهة ثانية.

ان هناك تحديا كبيرا امام الصحافة الحزبية وذلك في ظل المنافسة الشديدة وغير المتكافئة مع الصحف الاسبوعية الاخرى التي باتت تتوسع في الاثارة السياسية ولكن مع تركيز وحيد على الرموز الفلسطينية فقط، الى جانب اثارة الغرائز.

امام هذه المنافسة، فان الامر يتطلب حقا شيئا من الابداع، وبحيث يتولى ويقوم وينظم مسيرة الصحيفة، اشخاص مهنيون محترفون، لا مجرد اعضاء حزبيين، اما شرح ذلك فقد يطول.

- نعم الدولة مطالبة بدعم صحافة الاحزاب. وذلك انطلاقا من دعم الاحزاب ذاتها، بصفتها مؤسسات وطنية وباعتبارها تلعب دورا رائدا في التنمية السياسية وارساء الديمقراطية ونشر الوعي. ان كاتب هذه السطور من اوائل من دعوا لدعم الاحزاب ماليا.

وكما هو الحال في سائر الدول الديمقراطية المتقدمة، ودول عربية كتونس والمغرب، فذلك حق للاحزاب وواجب على الدولة وخصوصا في مرحلة التاسيس، ويمكن ابتداء شمول هذه الصحف بالاعلانات الحكومية وباشتراكات حكومية.

وبضمن حق محرري هذه الصحف بالانضمام الى نقابة الصحفيين. وبالتقاضي لدى محكمة للمطبوعات وفتح الابواب امام هذه الصحف لاجراء استطلاعات صحفية والالتقاء بالمسؤولين.

## د. فهد الفانك / كاتب وخبير اقتصادي : اتمنى لـ «الاهالي» المزيد من الديمقراطية

*اهتم* كثيرا بمطالعة صحيفة «الاهالي» «اسبوعيا» ومن عادتي ان اتابع الصحف الحزبية عند صدورها، وبعد عدة اعداد اقرر اما التوقف عن شراء الصحيفة لانها لا تثير الاهتمام، او الاستمرار في متابعة اعدادها بانتظام، وقد كانت «الاهالي» والبعث من هذا النوع الاخير، وقلما فاتني عدد الا اذا لم يصدر او كنت في الخارج.

وليس ادل على اهتمامي بـ «الاهالي» من انني كتبت فيها اكثر من اربع او خمس مرات، كما انني كتبت عنها ثلاث او اربع مرات في زاويتي اليومية في الراي. وكنت في معظم الاحيان ارد او اعترض على بعض محتوياتها او عناوينها الرئيسية، كما انني اجبت عن الاسئلة التي كانت تطرحها علي حول مختلف القضايا الاقتصادية والسياسية، وفي احدى المرات اجرت معي لقاء مطولا.

ان استمرار الصحيفة بالصدور شبه النظامي لمدة اربع سنوات هو بحد ذاته نجاح، ولست ادري ما مدى انتشارها ولكني واثق انها تقرا من قبل النخبة السياسية في البلاد.

ويسرني ان «الاهالي»

## محمود الريماوي / كاتب وصحفي : الصحافة الحزبية تتعدى الترويج للحزب





* *اعترف* باني اتابع «الاهالي» بصورة غير منتظمة وربما الذنب ذنبي لا ذنب هذه الصحيفة، ذلك ان من يحترف مهنة الصحافة، فانه سرعان ما يضيق ذرعا بالصحف والمطبوعات والمنشورات، ويسعى لقراءات قليلة، منتخبة انتقائية من بين اكوام الصحف والمجلات.

من الواضح ان تقليص صفحات «الاهالي» قد انعكس على مستوى وحجم الخدمة الاعلامية اذ كان مطلوبا ان يقترن التقليص الكمي بتعويض نوعي، وهذا ما لم يحدث ولعل هناك مصاعب وعقبات موضوعية وذاتية ايضا حالت دون ذلك.

اما ابرز ملاحظاتي فهي ان «الاهالي»، رغم تميزها في الصحافة

طاهر المصري يطالع الاهالي

## [illegible] الزميلة السبيل: غلبة الحزبي على العام

١ - *اطالع* صحيفة «الاهالي» بانتظام واحرص باستمرار على هذا. تجربة الاهالي مميزة من حيث صمودها ومواظبتها على الصدور وسط اجواء عاصفة وغير مستقرة، وماخذي الاكبر على الصحيفة غلبة «الحزبي فيها على العام» مع ملاحظة ان هناك محاولات جادة للاقتراب اكثر من المهنة الصحافية والاهتمام بالشان الوطني على اتساعه، هذا اضافة الى الحرفية الجيدة التي اجدها فيها.

٢ - دور الصحافة الحزبية او المؤدلجة، ان جهاز التعبير لا يختلف عن دور الصحافة على العموم، لكن يتضاعف دورها في بلادنا اكثر كونها تشكل الصوت الاخر للناس المقموع الى حد كبير في الصحافة شبه الرسمية، وهي في الواقع غير معذورة في محدودية انتشارها فبالقدر الذي تكون فيه هذه الصحافة عالية الاداء مهنيا بالقدر الذي تحقق الانتشار ومن ثم الاستقرار المادي ومن ثم يصبح دورها في الشارع العام والسياسي اكثر فاعلية وتاثيرا، وللاسف فحتى الان نستشهد ضربا في الصخور في حضور الصحافة الحزبية لجهة اهتمامها على حساب العام كما اسلفت.

٣ - في ظني ان الدولة حتى الان غير مهياة للقيام بدعم الصحافة الحزبية لاسباب كثيرة لا مجال لتعدادها هنا، وحتى تتهيا مثل تلك الفرص يتعين على الصحافة الحزبية ان تشق طريقها وسط الصخور باظافرها حتى تثبت حضورها وتستمر في اداء رسالتها.

**اقتصاد**

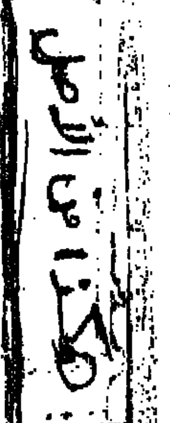
رغم التطبيع والتنازلات

## المديونية لا تزال جاثمة على صدورنا

● احمد النمري

سلسلة من التنازلات الاردنية، وخطوات واجراءات وقرارات التطبيع ورافقت مرحلة «اعلان واشنطن» والاجتماعات واللقاءات التلفزيونية المتتالية للوفود الحكومية الاردنية مع ممثلي العدو الصهيوني على شواطيء البحر الاحمر والميت وطبريا بداية بالاسراع في انهاء حالة الحرب فورا، ومرورا بالربط الهاتفي وفتح المعابر الجديدة، وانتهاء بالسماح لاسرائيليين حملة الجوازات الاخرى بزيارة البلاد والتجول في ربوعها، وبما يمكن ان يتم في الايام القليلة القادمة.

وهذا كله وما يمكن ان يتم من تنازلات للعدو الصهيوني وتكثيف الاجراءات وقرارات التطبيع [illegible]



«حالات تسمم نتيجة المياه الملوثة في «عرجان»

# سلطة المياه تفصل البلدة عن الشبكة الرئيسة وتضخ مياه بئر ملوث!!

● عجلون من غازي الصمادي

تلوث البيئة من اصعب المشكلات التي تواجه الانسان في العصر الحاضر. ونظرا لشح المياه الجوفية في الاردن ولقلة مصادر المياه الرئيسة فان تلوث المياه المستخدمة للشرب اخطر المشكلات التي تواجه المواطنين. وقد سجل مؤخرا عدد من حالات تسمم ناتجة عن تلوث المياه في محافظة عجلون في متابعة لـ (الاهالي) لهذا الموضوع، بادرت الى سؤال عدد من اهالي بلدة عرجان والقرى المجاورة لها.

**باين محاورة: مساعد بحث وتدريس في جامعة العلوم والتكنولوجيا:**

قال بدات المشكلة عندما باشرت سلطة المياه في عجلون يوميا لغايات الري للاراضي الزراعية غيرانه لم يتم تطبيق القرار. وبالاضافة الى ذلك كانت هناك طريق تمر من امام مضخة الميه في عرجان الى البساتين والتي تعتبر الممر الوحيد لابناء البلدة للوصول الى اراضيهم. وقام مدير السلطة باغلاق هذا الطريق، ومع زيارة وزير الاشغال العامة للمنطقة للاطلاع على واقع الطرق الزراعية امر بفتح الطريق المؤدي الى البساتين من خلف المحطة. غير ان هذا الطريق لم يتم تنفيذه حتى الآن مما شكل صعوبة امام وصول المواطنين الى اراضيهم.

اما بالنسبة لمياه الشرب، فقد قام مدير السلطة منذ عامين بتغيير المحبس الرئيسي المغذي لهذه البلدة. علما ان المحبس القديم يبلغ قطره ٣ انش واستبدل بقطر اقل من ذلك ونقله الى خارج البلدة. مما ادى الى عدم وصول المياه الى معظم اهالي البلدة، الامر الذي دفعهم الى

الارتوازي، وضخت المياه الى البلدة دون ان يتم اجراء فحوصات مخبرية مع العلم ان المياه التي وصلت الى المواطنين ذات لون احمر ورائحة كريهة ونسبة الملوحة عالية جدا، بحيث لا يستطيع المواطن استخدامها في اي شيء. ومن المؤسف جدا انه تم استعمال هذه المياه من المواطنين ووقعت حالات من التسمم وعشرات الحالات من الاسهال. علما ان مواطنين من بلدة عرجان راجعوا المحافظ آخذين بحوزتهم عينات من المياه الملوثة التي تم تزويد المواطنين من خلال البئر «طيب الذكر» واوعز المحافظ بان يتم اغلاق البئر واعادة تغذية البلدة من عين التنور، ومع ذلك فلم يتم حتى اليوم اتخاذ اي اجراء بعملية اعادة ضخ المياه من عين التنور ولا تزال البلدة محرومة من المياه النقية وكذلك ما زالت مقطوعة منذ ثلاثة ايام عن البلدة.

**تيسير محاورة، وكيل متقاعد، ابو محمد**

تقع المشكلة التي حدثت على عاتق مدير سلطة المياه علما ان المواطنين في بلدة عرجان ابلغوه بان المياه لا تصل المدينة حيث ارسل مهندسا مختصا للاطلاع على واقع الحال، وبعدما حدثت حالات التسمم اغلقت البئر التي تسبب في وقوع حالات التسمم وحالات الاسهال لتبقى البلدة بدون ان يتم ايصال المياه اليها وما تزال مقطوعة منذ ثلاثة ايام. مما قد يدفع المواطنين لشرب المياه من الينابيع المجاورة الامر الذي قد يتسبب في انتشار الامراض كما حدث في الصيف الماضي وانتشار مرض التيفوئيد.

**الحاج محمد مفلح الخضر**

قال ان حالات التسمم في عرجان جاءت بعد ربط سلطة المياه في البلدة مع البئر الارتوازي مياهه غير صالحة للشرب وذلك بسبب لونها والرائحة المنبعثة منها، وهي تشبه على حد قوله منطقة الحمة لرائحتها الكبريتية فكانت المصيبة قوية بالنسبة لي حيث اصيب بالتسمم كل من والدي وابناؤه وزوجته ليتم ادخالهم الى مستشفى الايمان في ٢٢/٨/١٩٩٤م وكذلك اصيب اخي محمود مفلح بهذه الحالة وابنتي.

**الطفلة المصابة ابتهال الرضوان**

كان لون المياه في المدرسة اصفر وبعد ان شربت بدات اشعر بمغص شديد وقيء ودوران حيث ذهبنا الى المركز الصحي وقام طبيب المركز بتحويلنا الى مستشفى الايمان ومعي والدي واخواتي وادخلنا جميعا الى المستشفى وبقينا هناك ليلة واحدة تحت المراقبة وتم اجراء فحوصات مخبرية علما ان الطفلة اسراء زاهي بقيت في المستشفى

مدة ٤٨ ساعة بعد خروجنا مع ابناء العمومة بسبب ارتفاع درجة حرارتها، علما بان عمر الطفلة «٨» سنوات.

**الحاجة ام مفلح**

سلطة المياه في عجلون زودت المواطنين بمياه غير صالحة للشرب تنبعث منها روائح كريهة وهي ذات الوان متعددة وتقول بتعرف يا ولدي ورائحتها تشبه منطقة الحمة «فلو تقوم سلطة المياه بعمل حمة في عرجان حسب علمك مش بكون احسن»

وبعد سماعنا الخبر الذي افاد بوقوع حالات من التسمم قمت بجمع النساء من البلدة للذهاب الى المحافظ لتقديم شكوى، احتجاجا على ضخ مياه غير صالحة للاستخدام الادمي. حيث ابلغنا بانه سوف يتم وصل البلدة مع عين التنور وطلب منا تنظيف الخزانات التي كانت تنبعث منها الروائح الكريهة نتيجة وصول المياه البئر الارتوازي «سيء السمعة».

البئر المسموم

**والدة الاطفال ام تيسير**

ان وضع المياه داخل البلدة اصبح لا يطاق نتيجة انقطاع المياه المستمر على رغم انه يتم تزويد باقي مدن وقرى المحافظة من عين التنور وهي تنبع من بلدة عرجان الا ان سلطة المياه ربطت البلدة مع البئر الارتوازي ونتيجة ذلك ونتيجة عدم قيام السلطة بفحص المياه واخذ عينات من ماء البئر قامت بتزويد المواطنين من ماء البئر، الامر الذي ادى الى وقوع حالات من التسمم في البلدة، وكانت الحصيلة في بيتي وقوع ست حالات تسمم وحالات اسهال.

**زاهر سوالمة**

الوضع في بلدة عرجان من الاوضاع الاكثر ضررا خاصة مشكلة المياه ووقوع حالات من التسمم في البلدة، ذلك ان هذا الامر نتيجة قيام السلطة بضخ مياه البئر الارتوازي بعدما تم فصل البلدة عن الشبكة التي تضخ من عين التنور. ذلك ان السلطة لم تفحص المياه واخذ عينات من مياه البئر قبل تزويد المواطنين بها.

وكما ترون فقد اصبح المواطن غير مقتنع بعد ما حدث من وقوع حالات التسمم من المياه التي تم تزويد المواطنين بها، مع العلم اننا رأينا من البئر العجب من لون المياه وطعمها والرائحة المنبعثة منها.

لذا نطلب ان يتم التاكد من صلاحية المياه بفحوصات مخبرية واخذ العينات قبل تزويد المواطنين منها وقد اصبح المواطن غير مقتنع بما تزوده به سلطة المياه مما دفع المواطنين لاستعمال مياه الينابيع المجاورة الامر الذي قد يسبب في انتشار الامراض الاخرى.

**حسين علي خشارمة**

طلب منا ان نلقي نظرة على المواطنين الذاهبين لجلب المياه من الينابيع المجاورة للبلدة ذلك لعدم اقتناع المواطن بالشرب من مياه البئر «طيب الذكر» على رغم توقف سلطة المياه عن ضخ المياه من البئر بعد وقوع حالات التسمم غير ان المواطن ما زال يشعر بالخوف نتيجة ما حدث. وعزوف المواطنين نتيجة عدم القيام بما تمليه عليهم المسؤولية التي يتحملها مدير السلطة نتيجة تزويد المواطنين بمياه غير صالحة للشرب، ذلك الامر الذي يدفع المواطن للذهاب للينابيع سوف يؤدي الى انتشار الامراض المتعددة، لذا لا بد وان تتم اعادة الثقة لهذا المواطن في ابسط الحقوق الطبيعية للانسان.

**محمد علي مقدادي**

قام مدير السلطة بتشغيل البئر وتزويد المواطنين بالمياه بدون علم طبيب الصحة العامة في محافظة عجلون، ولم يقم بتزويد طبيب الصحة العامة باي نتيجة للفحوصات المخبرية المعمولة من قبل سلطة المياه.

تعتمد بلدة عرجان في مياه شربها على الضخ المباشر، لا يوجد في المنازل اي آبار ارضية او خزانات مياه مثل باقي المناطق الاخرى لان هذه البلدة هي مصدر لضخ مياه الشرب من عين التنور والتي تنبع من مدينة عرجان. علما بان مدير السلطة قطع المياه من عين التنور ليتم وصل البلدة مع البئر «طيب الذكر»!

بالاضافة الى انه لم يتم تزويد البلدة الا يوما واحدا في الاسبوع وبدون سابق اشعار، ونتيجة لهذا العمل اصبح المواطنون لا حول لهم ولا قوة الا ان يقوموا باستعمال «الدواب» وجلب المياه من الينابيع المجاورة للبلدة مما يؤدي الى تلويث المياه السطحية فيها، وانتشار الامراض وهذا كله بسبب نقص المياه داخل البلدة وضخ المياه الكبريتية آنفة الذكر والتي تضخ لمدة ثلاثة ايام الى البلدة بقرار من وزير المياه غير ان مدير السلطة اختصر المدة الى يوم واحد في الاسبوع وباقي الايام تعتمد على الانسياب الطبيعي ومعظم الاحياء لا تصلها المياه يوم الضخ المباشر.



احدى العائلات التي اصيبت بالتسمم

بوضع موتور لضخ مياه من عين التنور ليتم توزيعها الى نحو خمسين قرية في المحافظة وعدد من قرى لواء الكورة، مما ادى الى شح المياه في بلدة عرجان، علما ان هذه العين كانت تستخدم لري الاراضي الزراعية خاصة وان غالبية ابناء هذه البلدة يعتمدون على الزراعة.

وبقرار من رئاسة الوزراء فقد تم تخصيص ست ساعات

تكسير شبكة المياه داخل البلدة من اجل الشرب. فهذا حق للمواطن بان يشرب من المياه التي يتم ضخها من داخل بلدته. لوجود نائب سابق من البلدة قام بمخاطبة وزير المياه والذي اعاد المحبس الى مكانه القديم، وظل في مكانه الذي اعيد اليه الى فترة قريبة عندما قامت السلطة بضخ مياه عين التنور الى خارج بلدة عرجان لتوزيعها على مدن وقرى المحافظة في عجلون حيث عمد مدير السلطة الى نقل المحبس مرة ثانية الى المكان السابق خارج البلدة، مما اثار اهالي البلدة واعاد المشكلة الاولى، وهي عدم وصول المياه الى المواطنين في بلدة عرجان، مما دفعهم الى تحطيم شبكة المياه من اجل الشرب.

وبسبب النقص الحاد وعدم وصول المياه الى المواطنين في بلدة عرجان وباعون قامت سلطة المياه بايصال البلدة وباعون مع البئر



صورة داخلية للبئر المسموم



تجار الآثار يطالبون باعتراف وزارة الآثار بهم

# الاسرائيليون يبحثون عن عملات عبرانية لاثبات وجودهم في منطقتنا

## متاجرات مكشوفة بآثار نفيسة وعقوبات القانون منسية

● من ميسون عبدالحق وريم الملاح

*عندما دخلنا احد السراديب وبدانا التجول بين حطام الازمنة، شعرنا اننا في عالم مختلف يمتلىء غرابة وجمالا ورهبة.. عشنا فيه «ربيعات اسطورية مع «عشتار» في العالم الاسفل انه العالم الذي تالف معهم «الخارجيا» وهي حمامية رومانية قديمة و«القويلبيا» احدى المدن اليونانية العشر، و«برشتا» وغيرها من المناطق الرائعة. يتوزع فيها «الحفيرة» من الشباب العاطلين عن العمل ينقبون عن الاثار التي يجري تداولها بين التجار، لتستقر في احد متاحف اوروبا او بيوت الريائهم واثريائنا...*

«الاهالي» حاولت معرفة ما يحدث في عالم تجار الاثار وتحديد المسؤول عن سرقة الاثار والمتاجرة بها وتخريبها وتزويرها.

**معادلة التاجر والحفير...**

السيد سعيد العلاونة من خرجا عمل في التنقيب عن الاثار لفترة طويلة قال: هناك كثير من الشباب في خرجا يبحثون عن الاثار معظمهم عاطلون عن العمل، حاجتهم الى المال تدفعهم الى التنقيب عن الاثار اليونانية والبيزنطية والفينيقية وخاصة «الانتيكا» منها وعلى الرغم من ارتفاع اثمانها الا انها تباع للتجار باسعار بخسة، ويقوم التجار ببيعها بالوف الدنانير في الخارج... كما ان الفخار اليوناني الملون يباع في السوق المحلي بمئات الدنانير تصل قيمته في اسواق اوروبا الى الاف الدولارات.

ويشير العلاونه الى استخدام الكنيسة الرومانية القديمه الموجودة في منطقة خرجا كمخزن مغلق..

ويطالب الحكومة بتشجيع بعثات التنقيب الاردنية والشباب «الحفيرة» بدلا من البعثات الاجنبية التي تنقب عن الاثار دون رقابة، اضافة الى انشاء متحف خاص في لواء كفرنجة وشراء الاثار من الحفيرة، بدلا من مصادرتها ومعاقبتهم.

السيد احمد الزعبي «حفير» قال ان هناك تجارا يشغلون الشباب العاطلين عن العمل بالحفر والتنقيب عن الاثار، وبعضهم يمولون الحفير بالمال والمعدات قبل البدء بعمليات الحفر وذلك لضمان الحصول على ما يريدون كما ان التجار مستعدون «للتدمير» «بعضهم من اجل الحصول على حفر «شاطر».

واضاف ان «الحفير» قد يبيع للتاجر الوسيط القطعة الاثرية باثمان بخسة لعدم معرفته بقيمتها فيعمل التاجر على تهريبها الى اوروبا لتباع هناك بالوف الدنانير واذا لم يتمكن من ذلك

د. زيدان كفافي

وتمنى الزعبي ان يكون حارسا على هذه الاثار.

**الاثار بعد الصلح والتطبيع..**

واضاف ان التجار يعرفون الموجودات غير المسجلة لدى دائرة الاثار لتهريبها الى الخارج او بيعها للسفارات الاجنبية

كما ان بعض التجار يبيعون التحف المزورة وغير المزورة في المناطق السياحية كالعقبة والبتراء وجرش للسواح او لاصحاب المحلات هناك.

واشار الى ان التاجر يلجا احيانا الى ضرب التحفة بالنسخ عنها او التصميم عليها لدى بقية التجار حتى يكون بمقدوره شرائها، وبيعها لاحقا باعلى الاسعار، ونوه الى بحث الاجانب اليهود عن عملات عبرانية لاثبات وجودهم في منطقتنا العربية مؤكدا انهم سيدمرون اثارنا بعد الصلح والتطبيع وطالب دائرة الاثار ان تتعامل معهم «كحفيرة» رسميين مسجلين في الدائرة.

الزميلة ميسون تنقب عن الاثار في كهف في قرية خرجا

فالسفارات الاجنبية ابوابها مفتوحة!!

واشار الزعبي الى ان بعض الهيئات والبعثات الاجنبية تسرق الاثار القيمة لعدم وجود مشرف او مراقب محلي!! اضافة الى تخريب السواح الاجانب بعض التماثيل والصور ويوضح ان دائرة الاثار غير مهتمة بهذا الموضوع.

**تعديل القانون**

السيد محمود الروسان مدرس في معهد الاثار في جامعة اليرموك قال: تتميز «القويلبة» بمواقع اثرية اسلامية مهمة خاصة في الفترة الاموية، فهناك قصر اموي على الموقع الكبير ولم يتم الكشف عنه تماما للاسف كما ان المبنى الاسلامي على الشارع الروماني لم يعط اي اهمية لعدم وجود متخصصين في الاثار الاسلامية بين اعضاء البعثة الامريكية وعن علاقة المعهد بدائرة الاثار قال ان مزاجية مدير الاثار العامة تحدد العلاقة وشكلها..

وعن قانون الاثار قال الروسان ان فيه ثغرات كثيرة.. ويجب ان تشكل لجنة من القانونيين والاثريين في الجامعات ودائرة الاثار والوزارة لاعادة النظر فيه وتبديد بعض المواد التي تمنح حماية لمنقبي الاثار.

**فصل السياحة عن الاثار**

الدكتور زيدان كفافي مدير الاثار والانتروبولوجيا في جامعة اليرموك قال تعتبر «القويلبة» احدى المدن اليونانية العشر من اكبر واهم المواقع الاثرية في الاردن وقد تم التعرف على الموقع منذ ١٩٥٩ عندما قام «حسن عواده» بتنظيف القبور الموجودة في الموقع حيث عثر على اوان فخارية تعود الى العصور البرونزية والبيزنطية والاسلامية والاموية... وتنقب في المنطقة حاليا بعثة امريكية بالتعاون مع الاثار العامة.

وعن علاقة المعهد بدائرة الاثار العامة قال تتسم العلاقة بالمتانة فهناك مشاريع اثرية توفر لها الدائرة الدعم المادي وتسهيل مهمة البعثات الاثرية، كما لا يسمح لها بالتنقيب الا بعد الحصول على الموافقة من الجهات الامنية الاردنية.

وعن الحفاظ على الاثار وحمايتها قال ان الدولة لا تستطيع ان تقف حارسا على المواقع الاثرية وان تمنع تسريب التجار للقطع الاثرية خارج الوطن. كما ان القانون الحالي بحاجة الى تعديل بحيث يكون اكثر صرامة.

واشار الدكتور كفافي الى ان مواقع اثرية كبيرة قد دمرت نتيجة شق الطرق والبناء مما يضطرهم الى انجاز حفريات انقاذية توثيقية للمواقع التي تهدم.

وقال ان هناك ضرورة خاصة لايجاد دائرة اثار مستقلة عن وزارة السياحة لتتمكن من تنفيذ تعليمات القانون ومراعاة المهنة على الصعيدين المادي والمعنوي.

**عقوبات القانون**

مدير دائرة الاثار - اربد السيد سلطان الشريدة قال: لقد بدأ الحفر في منطقة «القويلبة» في ١٩٨٢ بعد المسح الاثري في ١٩٨١، وقد شكلت خمس مجموعات في مختلف المواقع وتم الكشف عن عدد من المدافن التي تتمتع بمزايا فريدة وعثر على مبان تعود للعصرين الروماني والبيزنطي والاسلامي الاموي ومواقع لكنيستين عمرانهما من الحجر البازلتي الاسود.

واهم المكتشفات بالنسبة لعام ٩٤ هي تمثال الالهة ارتيمس الذي عثر عليه في المدرج ونقل الى متحف الدائرة.

واشار السيد الشريدة الى ضرورة تعاون المواطنين مع دائرة الاثار والاهتمام والعناية بالمكتشفات، واكد وجود بعض المواطنين الذين يعبثون بالاثار بهدف التخريب فكثير من العمران قد سقطت ثانية بفعل فاعل.

واضاف ان المادة ٢٦ من قانون الاثار لسنة ٨٨ تنص على معاقبة بالحبس مدة لا تقل عن سنة واحدة ولا تزيد عن ثلاث سنوات وغرامة ١٠٠ دينار وكل من يقوم باتلاف اثار او تشويهها او تزويرها تحيله دائرة الاثار الى المحكمة.

واكد على ان ما يشاع عن وجود بعثات اجنبية تنقب عن الاثار بدون مراقب هو كلام عار عن الصحة، كما ان «الحفيرة» من اهالي المنطقة والمناطق المجاورة يتعاونون مع دائرة الاثار مقابل اجور «مياومة» للكشف عن الاثار في مناطق تحددها الدائرة...

**مسؤولية جماعية**

هناك ٧٠٠ الف موقع اثري منتشرة على مساحة ٩١٨٨٠كم هذا يعني ان الاردن متحف متكامل مرت عليه العصور، وان له عراقة واصالة وحضارة عظيمة والحفاظ على هذا الارث العظيم مسؤولية جماعية لا تقتصر على وزارة السياحة والاثار ولا يمكنها - وحدها - الحفاظ عليه فالوزارات مجتمعة معنية بتوعية المواطن وتثقيفة لحماية اثارنا من اسواق اوروبا والايدي العابثة.

## حاول ان تفهم

الطفل اللقيط مجهول الابوين يمنح الجنسية الاردنية حسب قانون منح الجنسية وتحت ما جاء في بند عنوانه «يعتبر اردني الجنسية» اذ ان النص القانوني جاء كما يلي: من ولد في المملكة الاردنية الهاشمية من والدين مجهولين، يعتبر اللقيط في المملكة مولودا فيها ما لم يثبت العكس.

ولكن بناء على قانون منح الجنسية ذاته فان اي طفل يولد في الاردن من والد غير اردني حتى وان كانت الوالدة اردنية الجنسية لا يمنح الجنسية الاردنية.

كارولين فرج - الراي
١٩٩٤/٩/١٧

# مهارة الحياة والموت؟!

● باسل طلوزي

هذا العام لن اشارك الزملاء في «الاهالي» احتفالاتهم الحاشدة بمناسبة مرور اربع سنوات على صدور جريدتهم المدللة!!

هذا العام اريد ان احتفل على طريقتي الخاصة. ولربما احتجت منهم فقط الى قليل من المسرق والنبيذ، والكثير الكثير من العزلة، ومن ثم سأبحث عن ابعد رصيف لابكي على كلاله. هذا طبعا بعد ان اقف اربعا وثلاثين دقيقة حدادا على رحيلي الابدي الى عالم الكتابة!!

القدح الاول: كثيرا ما سألت نفسي: ترى لو عاد بي الزمان اربع سنين الى الوراء، فهل كنت سأتورط ثانية بالمقالة الاسبوعية؟!

سأؤجل الاجابة على هذا التساؤل الى اخر المقالة، وقبل ذلك سابدأ بالسؤال الاهم: ما الذي دفعني اصلا الى التورط بهذه المقالة؟!.. الحقيقة لا ادري بالضبط، ولكني ابتغيت مساحة التقاطع ما بين ذاتي واصدقائي واعدائي في لحظات اصطدام رأيت ان تنجم عنها الاف البروق التي تنير الزوايا وتحرك السواكن.

القدح الثاني: اردتها حلبة للمناوشة حسب قوانيني انا: قلت بان الطرف الذي يفرض ميدان الصراع على الخصم فانه لا محالة يكسب المعركة.

وهكذا، حملت مشاعل الشغب، وزجت اقرع طبول الحرب يجذون، صاريا الا من ورقة القمر، فتقاطر على الاعداء، وحاصروني في شعاب هذا الهامش الضيق. ظننت في البداية انهم سيرحلون لكنهم حتى اللحظة لم يفكوا حصارهم وان لم يستطيعوا تحطيم حصني بدليل انني ما زلت اكتب...

القدح الثالث: [illegible]

[illegible]



# ابتسامات السلام ... يا سلام !!

## جهة؟!

لم يجد الزميل رئيس تحرير «شيحان» جهاد المومني، الا صحيفة الرأي ليصب آخر تحليلاته عن ظاهرة انتشار الرشوة والواسطة، والتي يدعي فيها ان «الوافدين» الى الاردن بعد حرب الخليج هم السبب في انتشارها.

نقول للزميل جهاد الا ترى ان الفساد الذي نخر مفاصل بلدنا وما زال سببه ايضا الوافدون او العائدون.. او.. لا خلاف على التسمية.

ألا ترى يا «استاذ» جهاد ان جنة الاردن الخضراء قبل حرب الخليج قد تم تدنيسها من هؤلاء «الاوغاد» الذين عادوا الى ارض وطنهم بعد ان قذفتهم ارض الخليج، لا لشيء الا لمواقف حكوماتهم من الحرب.

جهاد المومني.. لقد تحدثت اكثر من مرة في زاويتك في شيحان ونضحت من اناء افكارك الكثير حول العائدين او بعضهم، وقلت ما فيه الكفاية، ووصلك بعض الردود التي تريدها!!

جهاد المومني.. لماذا لا تتكلم بصراحة اكثر وتقول ما تريده بالضبط، ولعلمك اكثرنا يعرف ما تريده، لاننا نعرفك ايضا.

● اسامة ...

شركة «فيف كونترول» الاسرائيلية، وشركات اخرى تعمل في مجال انتاج البندورة المصدرة والري الاصطناعي بدأت بالتعاون مع خبراء من جامعة بن غوريون الاسرائيلية وجامعة سان دييغو الامريكية الاشراف على تطوير انتاج زراعة مادة الارغان والبندورة في احدى قرى المغرب جنوب الدار البيضاء في مساحة ٤٠ هكتارا.

وحسب معلومات اوردها مراسل (الحياة) اللندنية في الرباط فان رجال اعمال يهودا من اصل مغربي يعيشون في كندا يقومون حاليا بدور المنسق في مشاريع الشراكة بين المغاربة والاسرائيليين، ويحضون زملائهم في الولايات المتحدة على الاستثمار في المغرب، وكان وفد من رجال الاعمال الامريكيين بينهم يهود زاروا مدينة العيون في المحافظات الصحراوية مباشرة بعد فتح مكتب الاتصال الاسرائيلي في الرباط، واعربوا عن النية في انشاء مشاريع لهم في المغرب.

## مجلة عمان الثقافية



صدر عدد جديد من مجلة عمان الثقافية الشهرية التي تصدر عن امانة عمان الكبرى.

وقد احتوى العدد على عدة موضوعات هامة ابرزها تحقيق للزميل احمد المصلح حول مواسم الفرح من مهرجانات ثقافية وفنية وحوار مع الدكتور محمد برادة اجراه عدنان الصائغ، ولمحمد مشارقة تحقيق حول الموسيقيين الاردنيين الشباب يدقون ابواب العالمية وغول المدينة والردة الرومانسية الثانية لسليمان الازرعي، وعن ازمة الانتاج التلفزيوني الاردني كتب مصطفى صالح.

كما احتوى العدد على عدة ابداعات شعرية ونثرية.

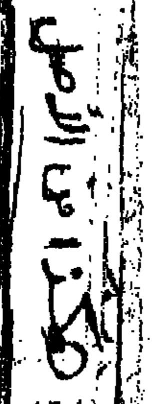
ويذكر ان الزميل عبدالله حمدان يرأس تحرير «مجلة عمان»

## صدق او لا تصدق!

تعمل الحكومة من خلال وزارة الطاقة والثروة المعدنية على تشجيع فرص ترشيد استهلاك الطاقة وتخفيف الهدر فيها في مختلف القطاعات الصناعية والمنزلية والتجارية وقطاع النقل، وذلك دون التأثير على مستوى المعيشة، بالاضافة الى الاستخدام الامثل والاكفأ لاجهزة الطاقة، وفي هذا المجال قامت وزارة الطاقة بانشاء مكاتب لخدمة الجمهور في المدن الرئيسية في المملكة وذلك للعمل على تقديم المساعدة والمشورة الفنية للجمهور والمؤسسات المختلفة وتوعيتهم وارشادهم الى امور وفرص حفظ الطاقة وترشيدها.

وزير الطاقة والثروة المعدنية طلال عريقات

الدستور ١٨/ ٩/ ١٩٩٤





● ريم عبدالخالق

تحت قبة السماء السوداء.. بعيدا عن ضياء عقيقها... انام على اسرة الاحلام المتزاحمة في دور الكذب ... يرمقني الزمان بلمحة. ويعدني بصديق بعيد بعيد... انها جهنمي... تحتضن تراب الحكايا، وتستسيغ حلاوة الماضي المجهول، انها جهنمي... جنوني وحدي.. نيران الذكريات تلتهم العيون الحزينة.. واطنان المواجع تمزق قميص الخيال، ولا تزال القرنفلة تئن...

على مفترق الطرق اقف... لا ادري اي طريق اسلك طريق الجراح غير الملتئمة، ام طريق الجراح التي لن تلتئم؟!

اظن اني سابقى مكاني... سأصلي كي يتعتق الحنين من سجن التقاليد، واصلي كي يتحرر الهدهد من كبت القهر... ومن برق اللحظات استمد حماستي المجهولة، ومن ابتسامة الصباح ارسم وجها كوجه الوليد

بريئا، ويحدثني الرعد عن قصة الراحة المقدسة، فاسرح بين خرائط الكآبة.. وفي لحظة، تهاجمني اكوام من الثواني العربيدة، تغلفني برماد الجنون... جنوني المقدس...

وعلى قبور التيه اقف، اتلو ايات العشق من سورة الضياع، واضع باقات الشقوة، واهم بالذهاب...

تلك هي جهنمي التي اعشقها اتعطش فيها لاسرار الصبر واختبيء وراء حجابات الشيطان، اغزل بساط العشق واسير في جسور ايامي الحرون...

وتبقى القرنفلة بين الطريقين، تائهة متالمة، لكنها...مجنونة!!

## مرايا

● موسى برهومة

بريجيت باردو...

سحر الستينات الذي لا يخبو

والفتنة الفرنسية التي تناقلتها طوابع البريد والنجمة التي فتكت بالرجال والافئدة، وانتقلت الى الحيوان، لتسكن اليه، وترصد كل ما تملكه له، في خطوة طوحت بالعالم الادمي، وجعلته مركونا الى زاوية ما من الذاكرة البشرية.

«ب.ب» تغدق الآن حنانها على القطط والكلاب والقردة، معلنة العصيان على عالم الرجال القاسي، الذي من اجله جعلت جسدها تفاحة تقضمها اسنان الشهوة، ذلك كله بطواعية مدهشة، وبايثار وتضحية لذتين ما تزالان تلهبان المخيلة.

ولحيوانات «ب.ب» حظوة، ما بعدها حظوة، ففي احضانها تستعيد الحيوانات، مهما كانت ضالة، ضالتها، وحكمتها وتكتنز بالانسانية المساوية وتشرق بالرفاهية.

«ب.ب» انحازت الى الحيوان وهي في ربيعها الستيني، حتى لا اقول خريفها، فمن انطلقت المياه في بحر السان جورج، واقتحمت برودتها عارية الا من الماء، ومن حدقات العيون التي سال لعابها، لا يمكن ان يطالها الخريف، فقد هزمت الشيخوخة بجسدها الغائر بالفتنة، وحسها الذي ضاق به الأدميون، فكانت الغابات مطرحة!

# بريد الأهالي

## تاج العزة

تُوجتني يا وطني بالعزة والكرامة . . .

البستني ثوب سمائك الصافية ، وارضك الحانية المعطاء . .

لانك وطني الاجمل . .

جعلتني امس بالكبرياء ، وقيمة الحياة . . .

احبك يا وطني . . .

هل يكفي هذا ؟!؟!

سأغزل من جدائلي . . مشنقة لاعدائك يا وطني . . .

## حورية البحر

على الشاطيء البعيد ، البعيد . . .

كانت حورية . . ترقب ما يجري على اليابسة . . .

لعلها كانت تحلم . . .

ان تسكن في ناطحة سحاب . . .

تقود سيارة فارهة . . .

ترتدي ملابس فاتنة . . .

ان . . وان . . .

رأت قابيل يقتل هابيل كل لحظة . .

الكل يلهث وراء البريق الخادع . .

عادت من حيث اتت . .

قالت : سمك القرش ارحم من عالمكم اليابس

## قطار . .

ليس هناك وقت . .

توارى قطار العمر . .

رحل بعيداً ، بعيداً . .

وفي جعبته . . اسرارنا .

. افراحنا عذاباتنا . .

حتى طفولتي . . .

وتلك العروسة الجميلة

التي صنعتها جدتي . .

واوصتني ان احتفظ

بها في عيوني . .

وثوبي العتيق . . الذي أصابه التلف . . وامتلأ بالثقوب . .

هن هول الهموم التي لبستها . . . !!

كل الاشياء من حولنا تتحول الى ذكريات . .

يحملها ذلك القطار اللعين . . . ؟!؟!

الذي يواصل المسير . .

ولا يتعب . .

● زين ابو هزيم - السلط

الانسان هو هذا الكائن الذي يحوي في ملامحه سردابا محفوراً عليه أسرار مافات..

الانسان مرآة .. ينعكس عليها المجتمع والتاريخ واللحظة والحزن والابتسام .. والارهاق والامل..

يرهقه صوت المجهول الذي لايعرف له اسماً .. فترتعش يداه حين يقترب منه .. ويذوب في بحر من عرق الدهشة المرتجفة !!

اي خطوة نحو ذاك المجهول .. نحو ذاك المستقبل .. هي فأس تضرب سراب الماضي .. المريض بالوهم !!

كل خطوة نحو المستقبل تجعله يطفو فوق بحر اللحظة .. لتجرفه أمواج تاريخه الى يوم قادم..

تتكوم الدقائق فوق الساعات !!

ترى هل ينتصر على كل الايدي الخفية التي تشده لان يكون عاديا.. مطيعا.. لا معنى له؟!

هل سينتصر على كل محاولات السطو على وجوده؟؟ أم ستكون الايام القادمة هي النار التي يكوي بها عاطفته تماما؟!.. هي الانهيار؟ أيذوب بمحض ارادته؟ أيكسب خسارته؟! أيتخشب في الحلم الواقف!! الا تجد عزمة العقل اي امكانية للاستمرار؟!

أيها الانسان..

الى متى نسمع منك ضحكات الانهيار؟؟

لم لا تقول «لا» اذا كانت (نعم) تصدر عن حرج او خجل او تجاذب اعمى.. او تأثر او استباق مع عاطفة مهتزة خائفة؟!

الى متى هذا التوسل المشلول على عتبة الواقع.. لم لا تعانقه

الى متى تشعر بالعجز.. حتى ينتهي غوصك في بحر الارتباك؟

الى متى تكتب حلول مشكلاتك.. الى متى تسقط اسبابها الى الخارج.. لم تتنكر انك مسؤول عنها.. لم تعود عن حلها بالتعالي عليها.. أم انك تحترم الحل المؤقت.. حل الكبت؟؟؟

اين انت؟!

السرعة تلهث وراء نفسها.. ولا احد يستطيع ان ينظر في المرآة ليرى نفسه بوضوح!!

تحمي نفسك من مواجهة نفسك.. تطلب صداقة العالم كله.. وتتمنى ان تلتوي ذراعه لتغيره!!!!!

● ميرفت وليد عنبتاوي

١٩٩٤/٩/١م

## لو تنهمر الدموع

تمنيت لو تسقط الدموع

المنحبسة عن البكاء

لو تنهمر

لو تجري على الخدود

وتصنع غديرا من الاحزان

من الآلام

اتمنى لو انها

تسقط وتبلل

ثيابي الرثة

تهون على قلبي

الحزن المكتوم

المخزون بالخذلان

اتمنى لو تسقط

وتحمر وجنتاي

وتصبح سوداء

كالقطرات

اتمنى ان تسقط

وتغمرني

باجواء الخيبة

وتتحول الى بركان

تقذف حمما

في الطريق الذي فيه

كنا نحلم بالامان

تمنيت ان تسقط الدموع

ويجري غديرا من الاحزان.

● حسين الدوايمة

القويسمة

## لقاء

... الى راشد عيسى

لما راشد قابلناه

كم شهر في الدنيا باقي

قبل سنين عرفناه

ونود منه التلاقي

كاس الفراق لو شربناه

ما تطفي ناره السواقي

والباقي احنا فهمناه

لو ثامرة ما كافي

واللي ملوش اهل تاه

وصى علينا الاهالي

الجرح هما دواه

لو الطبيب مابيالي

اللي كرمنا شكرناه

واللي خلي قلبه خالي

لو تعصره ما يقول آه

لانه من جوه فاضي

الشهر هما حلاه

واللي ما بينهو تراضي

والكلمية من ع الشفاه

كانها سيف ماضي

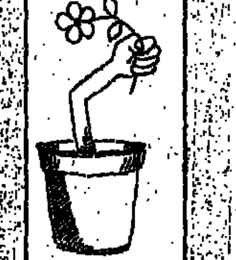
[illegible]

[illegible] والتفاضي

لو لا نشامى بالحياه

وهنوا حياتهم تفاني

● فوزي الخولي



# ما الذي تبقى من الميثاق لتعديله في غزة ؟؟

● كتب محرر الشؤون الفلسطينية

تتصدى عدد من الفعاليات الوطنية الفلسطينية لمحاولة زعامة «السلطة الفلسطينية» تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني والغاء بعض بنوده، باكثر من صيغة التي بدات باعلان اكثر من حزب وطني اردني وفصيل فلسطيني رفضه، لتلك الخطوة التي تلح اسرائيل على ياسر عرفات تنفيذها بالسرعة الواجبة طالما انها احد الشروط التي ترى الحكومة الاسرائيلية ضرورة تنفيذه لاعطاء تطبيق الاتفاقات العرفاتية الاسرائيلية دفعة قوية. وبادرت (١٧٠) شخصية وطنية الى صياغة مذكرة عن الموضوع. توضح ان السيد عرفات لا يملك صلاحية التعهد باسم المنظمة باي من الالتزامات التي وردت في اعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي وفي اتفاقات اوسلو والقاهرة وباريس.

واعلنت المذكرة بوضوح عدم جواز عقد المجلس الوطني في ظل الحماية الامنية الاسرائيلية، فضلا عن ان المادة (٣٣) من الميثاق تشترط توفر نصاب خاص للمجلس الوطني للتعديل.

واعقب نشر تلك المذكرة الاعلان عن تشكيل (اللجنة التحضيرية للدفاع عن الميثاق الفلسطيني) تمثل فيها جميع الفعاليات من داخل فلسطين ومن خارجها، الرافضة لاعلان اوسلو الاول وكل ما تلاه من اتفاقات.

زوبعة التصريحات الواردة من الحكومة الاسرائيلية وزعامة السلطه الوطنية في غزة تحيل الى اكثر من موضوع يتصل بالميثاق الوطني الفلسطيني نفسه واكثر من «واقعة» سبقت هذا التسارع المحموم نحو تعديل والغاء بنود من الميثاق.

من ذلك تصريح السيد ياسر عرفات عام ١٩٨٩ في زيارته الاولى الى باريس عن الميثاق انه اصبح منتهيا حسب ترجمة المفردة الفرنسية (كادوك)، الامر الذي كان مؤشرا ينذر ببدء التهاوي والاعتداء على ثوابت العمل الوطني الفلسطيني والنصوص الدستورية. ولاحقا مع تدشين المفاوضات السرية عبر قنوات اوسلو وباريس والقاهرة والوصول الى الحفل التلفزيوني الشهير في حديقة البيت الابيض في ايلول العام الماضي بدا واضحا ان اهمالا وتغافلا حادا قد تم بشان مقتضيات الميثاق ونصوصه. من ذلك مثلا ان ٢٧ مادة من الميثاق تتناقض نصا وروحا مع اتفاق اعلان المبادىء من بين ٣٣ مادة يتالف منها الميثاق. ولعل التعديل المقترح من اسرائيل وعرفات، يستدعي الغاء قسم كبير منها الغاء نهائيا ويفقد تلك النصوص المبدئية، مضامينها الاساسية، ويحولها من النقيض الى النقيض، وتلك المواد تشكل نسبة ٨٢ر٨١٪ تقريبا من الميثاق الوطني الفلسطيني.

وللتذكير فان اتفاق الاعتراف المتبادل الموقع من الحكومة الاسرائيلية وقيادة منظمة التحرير في التاسع من ايلول العام الماضي وكان ياسر عرفات البادىء برسالة منه الى اسحق رابين (يؤكد) فيها تعهدات منها بالنص (ان مواد الميثاق الوطني الفلسطيني ونقاطه التي تنكر حق اسرائيل في الوجود وايضا نقاط الميثاق التي تتعارض مع التعهدات الواردة في هذه الرسالة اصبحت عديمة الاثر وغير سارية المفعول وبالتالي فان منظمة التحرير الفلسطينية ستعرض على المجلس الوطني الفلسطيني التغييرات الضرورية في الميثاق الفلسطيني الموافقة عليها). وكانت اسرائيل قد حددت ثمان مواد من الميثاق تطالب بالغائها وهي المواد ٢، ٩، ١٠، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣ وهي مواد حسب الاعتراف عديمة الاثر وغير سارية المفعول. وبالنظر الى هذا الامر فان رسالة اسحق رابين الى عرفات كانت خالية من اي تعهدات امام ياسر عرفات.

واذا كان فرسان «اوسلو» قد اشادوا طويلا بما اعتبروه اعترافا اسرائيليا بالشعب الفلسطيني وحقيقة وجوده، وللاشارة فان مصطلح «الشعب الفلسطيني» قد ورد مرتين في اتفاق اعلان المبادىء. والتساؤل الذي يطرح هنا هو عن المفهوم الاسرائيلي للشعب الفلسطيني ولحقوقه الشرعية ومطالبه العادلة. وان كان هذا المفهوم ينطبق مع المفهوم الفلسطيني لمصطلح الشعب الفلسطيني الذي تحدده المادتان ٥ و٦ من الميثاق الوطني الفلسطيني.

وللتذكير ايضا تنص المادة ٥ ان الفلسطينيين هم المواطنون العرب الذين كانوا يقيمون اقامة عادية في فلسطين حتى عام ١٩٤٧ سواء من اخرج منها او من بقي فيها، وكل من ولد لاب عربي فلسطيني بعد هذا التاريخ داخل فلسطين او خارجها هو فلسطيني. كما ان المادة ٦ تنص على ان اليهود الذين كانوا يقيمون اقامة عادية في فلسطين حتى بدء الغزو الصهيوني لها يعتبرون فلسطينيين. وبذلك فالمفهوم الاسرائيلي للشعب الفلسطيني مختلف عن المفهوم الفلسطيني وهو انتقائي ومتناقض.

استنادا الى تلك المعطيات، ما الذي ابقته زعامة السلطة الفلسطينية من الميثاق الوطني الفلسطيني حتى تعبث به مجددا. ولذلك كله فان اعلان تشكيل اللجنة التحضيرية للدفاع عن الميثاق الوطني والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني هو صيغة جديدة للتصدي لهذا السلوك الذي يمنح الاحتلال الاسرائيلي تشريعه وجوده على ارض فلسطين.

# المياه حرب قادمة في غزة

تعتبر ازمة المياه من الازمات المزمنة في قطاع غزة فهو يعاني من الاهمال طوال سنوات الاحتلال، ولا يزال حتى الآن حيث القيود الصارمة مفروضة على الفلسطينيين ويمنعون بحكم القانون الاسرائيلي من حفر الابار الارتوازية، للاستفادة من المياه الجوفية وهي غير وافرة اصلا. فكيف يكون وضع السكان في ظل هذا الحرمان الشديد ليس فقط من مياه الري بل حتى مياه الشرب النظيفة.

ونتيجة للسياسة الاسرائيلية على مدى سنوات الاحتلال الطويلة، قبل توقيع معاهدة الصلح، فان قطاع غزة غرق في وضع كارثي من ناحية النقص الشديد بالمياه.

ويتخوف الفلسطينيون من الوصول الى مرحلة الارتهان التام والكامل في قضية المياه لـ «الاكياس» المستوردة من الخارج كاي سلع تجارية. وهذا الارتهان للحصول على مادة المياه الاساسية سوف يجر الى سلسلة من التدخلات والارتهانات السياسية للخارج وتحديدا لتركيا واسرائيل.

من هنا مصدر التردد الذي يبديه الفلسطينيون في القبول بحل معضلة المياه عن طريق استيرادها عبر الاكياس الضخمة من تركيا او اليونان او غيرهما من الدول التي تعيش في بحبوحة مياه.

ويتهم الفلسطينيون المستوطنين الاسرائيليين بانهم يستاثرون بالقسم الاكبر من مياه قطاع غزة، مع ان عددهم يبلغ اضعاف اليهود الوافدين الى المنطقة.

من هنا تعتبر قضية المياه من الامور المعقدة جدا التي لم تنته فصولها بعد على الرغم من توقيع اتفاق غزة ـ اريحا وما اعقبه من ترتيبات لانشاء الدولة الفلسطينية على هذه المساحة الصغيرة من الارض كمقدمة لتوسيعها لتستوعب من يرغب من الفلسطينيين بالعودة الى الوطن الام.

ان توزيع المياه بواسطة اكياس بلاستيكية يعتبر من اغرب المظاهر التي تطبع نهاية القرن العشرين، وهو مؤشر على ان معظم دول العالم مقبلة على ازمة شح في المياه سوف تهدد مئات الملايين في المناطق الحارة والجافة بالعطش وتفشي الامراض المختلفة.

## تفاقم الازمة

ويبدو ان ازمة المياه سوف تتفاقم بشكل خطير في قطاع غزة، وقد بدات بوادر هذه الازمة تظهر في تقنين المياه وتحولها الى مادة للبيع والمتاجرة، ويتخوف المسؤولون العرب من ان يصبح الوضع على حدود الكارثة الحقيقية التي تطال اثارها اكثر من مليون فلسطيني.

واكثر ما يخاف الفلسطينيون الارتهان للخارج بالنسبة لتامين مياه الشرب بالدرجة الاولى، هذا عدا عن مياه الري والاستخدام المنزلي، مما يؤدي الى تقييد حريتهم. ومن جهة اخرى فان الاسرائيليين يحاولون احكام سيطرتهم على الموارد الطبيعية وبالدرجة الاولى المادة الحيوية والاساسية، المياه، هذا اضافة الى اعدادهم لستوعبات من البلاستيك والاكياس الخاصة لنقل وتخزين المياه، ومن المعروف ان هذا الطراز من الصناعات، على درجة عالية من التطور والاتساع، استعدادا لمرحلة نقل المياه على مستوى شامل.

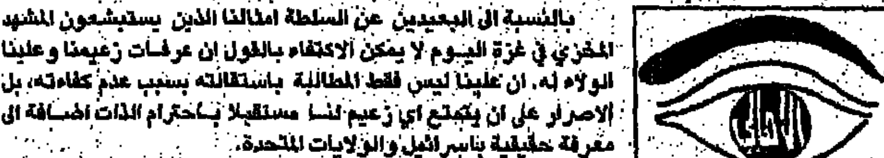
## احصاءات وارقام

وتشير الاحصاءات الاخيرة الى ان استهلاك الفرد الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة يعادل ربع استهلاك الفرد الاسرائيلي، ومع قيام الدولة الفلسطينية ستصبح بحاجة الى نحو ١١٢ مليون متر مكعب سنويا بينما المتوفر لا يعادل ٢٦ بالمئة من هذه الكمية الكبرى، مما يعني ان الاعتماد سيكون على الاستيراد بالدرجة الاولى.

ويعود تفاقم وضع المياه في قطاع غزة، اضافة الى قلة المخزونات الجوفية، بسبب احكام القبضة الاسرائيلية على هذه المصادر، حيث تعتبرها خاضعة لسيطرة اسرائيل.

لهذا كله يبقى الحل الوحيد لتامين المياه للضفة الغربية وقطاع غزة، كما يقول بعض الخبراء والمعنيون محصورا باكياس البلاستيك الخاصة بنقل هذه الكميات الكبيرة من المياه.

## استقالة عرفات!



بالنسبة الى البعيدين عن السلطة امثالنا الذين يستبشعون المشهد المخزي في غزة اليوم لا يمكن الاكتفاء بالقول ان عرفات زعيمنا وعلينا الولاء له، ان علينا ليس فقط المطالبة باستقالته بسبب عدم كفاءته، بل الاصرار على ان يتمتع اي زعيم لنا مستقبلا باحترام الذات اضافة الى معرفة حقيقية باسرائيل والولايات المتحدة.

ادوارد سعيد
الحياة ١٦/٩/١٩٩٤



# اطلاق سراح مدني وبلحاج بعد اعتقال كارلوس!!

● كتب محرر الشؤون السياسية

كان طبيعيا ان تصدر الحكومة الجزائرية بيانا تعلن فيه انها لا تسمح للسودان بالتدخل في شؤونها، بعيد تصريحات الشيخ حسن الترابي انه وراء التقارب بين الجبهة الاسلامية للانقاذ والحكم الجزائري، الا ان ذلك لا يعني نفي ان يكون هذا الزعيم الاسلامي فعلا هو القناة الوسيطة الاكثر فاعلية بين كل من قيادة جبهة الانقاذ الاسلامية من جانب والحكومة الفرنسية والسلطة العسكرية الحاكمة في الجزائر من جانب ثان.

وجاهة هذا التحليل هي تقاطعات الحدث الجزائري الذي كان من ابرز مستجداته اطلاق سراح زعيمي جبهة الانقاذ الاسلامية عباس مدني وعلي بلحاج من السجن في الاسبوع الماضي مع حالة الذعر في باريس من (الاصولية الاسلامية) ـ حسب تعبير دوائر وزارة الداخلية الفرنسية ـ التي اعقبت مقتل عدد من الفرنسيين في الجزائر، وهو ما يتصل باكثر من حالة تباعد بين الداعين الى بدء حوار مع جبهة الانقاذ الجزائرية، والرافضين لمثل هذا الحوار ممن هم في مؤسسة الحكم في الجزائر، والذي بدا ان الرئيس الامين زروال اقرب الى محاورة زعامة جبهة الانقاذ، وهو ما اتضح من كثير من اشاراته الحذرة التي راعت الى حد كبير الثقل غير القليل للرؤية العسكرية البوليسية التي ينظر بها عدد من الجنرالات في الحكم، وقد اعتبرت خطوة اطلاق سراح مدني وبلحاج بادرة تشير الى تنحية خيار «الاستئصال» الذي دعا اليه جنرالات الجيش الجزائري، وتؤكد ان الحل الحقيقي للتازم والعبث في الجزائر لا يبدا دون الاقدام على تنازل باتجاه جبهة الانقاذ الاسلامية لا سيما وان محصلة العنف في الجزائر منذ ايقاف الانتخابات التشريعية هناك في كانون الاول ١٩٩١ اقل قليلا من ٣٠ الف قتيل وجريح، فضلا عن ٣ بلايين دولار من الخسائر المادية.

لم يستطع الجيش ان يحقق انتصارا في «الحرب الاهلية» هذه، ولم يتمكن من الوصول الى تنظيم الحياة السياسية في البلاد.

اما عن صلة تلك المعطيات مع دور سوداني ما اوصل الامور الى الدخول في مرحلة مفاوضات بين الحكم وجبهة الانقاذ والى ما اصبح يوصف بحالة انفراج نسبي محدود، فهي في الرضى بل والتشجيع الفرنسي لخطوة الحوار الجزائري هذه بعيد تسلم سلطات الامن الفرنسي كارلوس من الحكومة السودانية بعد مباحثات عقدها الشيخ حسن الترابي مع المسؤولين الفرنسيين في اثناء زيارته الى باريس قبل اسابيع من وصول كارلوس الى فرنسا. الامر الذي كان مؤشرا لتعاون فرنسي وسوداني بشان كثير من قضايا السودان نفسه (الارهاب، الجنوب....) والتوتر في الجزائر، طالما ان تاثيرا قويا للشيخ الترابي على قيادات وزعامات اسلامية عربية وعالمية، بالاضافة الى ان «حلحلة» الوضع الجزائري مطلب امريكي اصبح ملحا في الشهور الاخيرة.

مؤشرات الاستجابة السودانية للرغبة الفرنسية هذه بدات بالرسالة التي بعث بها الشيخ عباس مدني الى الرئيس الجزائري الامين زروال قبل ايام من اطلاق سراحه يطرح فيها شروطا مرنة للبدء فيما لا يمكن اعتباره الا مفاوضات بين الجانبين، ولا سيما وان القوة الميدانية والجماهيرية لجبهة الانقاذ الاسلامية اصبحت مهددة لبنية السلطة في الجزائر، وهي القوة التي تتعزز بالسلوك العدواني لما يسمى بـ (الجماعة الاسلامية المسلحة) التي تظل الجبهة مطالبة بايضاح علاقتها بها، ما دام ان التصور الايديولوجي والبرنامج السياسي للجبهة كما تعلن قياداتها وكما تجلى في مزاولة ممثلي الجبهة وادائهم الاجتماعي والمعيشي في اثناء شهور ما قبل الانتخابات التشريعية اي في اثناء شهور نجاح الجبهة بفوزها الساحق في الانتخابات البلدية، على الرغم من تورط عناصر كثيرة من الجبهة في احداث عنف حادة قبيل التهديد بحل الجبهة في الشهور الاخيرة من حكم الشاذلي بن جديد.

بدات اذن اول خطوات حل التازم الجزائري، والاسئلة كثيرة عن احتمالات نجاحه وما ستكون عليه هذه البلد الذي كان رهانها بعيد استقلالها عام ١٩٦٢ ان تكون يابان افريقيا والقوة العربية العسكرية الابرز في شمال افريقيا.

كارلوس... الحل السوداني في الجزائر

# الاحجية السورية في المفاوضات مع اسرائيل

● كتب محرر الشؤون السياسية

كان وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز ـ قبل اسابيع ـ قد وصف عملية السلام مع سوريا انها احجية، بالنظر الى هذا التوصيف الذي سبقته جولات عديدة من التفاوض في واشنطن اعقبت مؤتمر مدريد الشهير، كما سبقته عدة رحلات لوزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر بين دمشق وتل ابيب، هدفت الى التقريب بين الجانبين للوصول الى «تقدم» في مسار التفاوض السوري الاسرائيلي المثير للارتباك والغموض في الوقت نفسه، بالنظر الى «احجية» بيريز تلك وهذه الجولات والرحلات. ما الذي تعنيه اشارة الصحافة السورية قبل يومين ان مسار المحادثات السورية الاسرائيلية وصل الى طريق مسدود؟ في الوقت الذي كان المنسق الامريكي الخاص للشرق الاوسط دينيس روس يحاور الرئيس السوري بشان المقترح الذي اعلنه اكثر من مسؤول اسرائيلي ومنهم رابين وبيريز ان تبادر سورية الى فتح قناة سرية للتفاوض مع اسرائيل والى رفع مستوى المفاوضين الى وزيري الخارجية مثلا وربما تطرق الحوار الى دعوة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الرئيس السوري الى زيارة القدس!!

لم يترشح من مباحثات روس مع الرئيس الاسد ما يشير الى احتمالات ان تخرج المفاوضات السورية الاسرائيلية من «رتابة» مسارها، وما يبعث فيها «الحيوية» المطلوبة وفقا للتصور الامريكي الاسرائيلي، الذي يعني ان يعرف هذا المسار تسارعا تطبيعيا يشابه ما نعرف ولا نعرف عن المسارين الاردني والفلسطيني اللذين قطعا اشواطا لم تربك المفاوض السوري حسبما كان متوقعا ومطلوبا، الامر الذي يفسر قول رئيس الاركان الاسرائيلية يهود باراك ان محادثات السلام مع سورية صعبة كما صعوبة الحرب معها، وذلك ما يتاكد من الرفض السوري المتواصل منذ شهور لمقترحات عن انسحابات تدريجية من الجولان مقابل سلام كامل مع دمشق، كان آخرها دعم اسحق رابين لفكرة انسحاب هامشي على ثلاث سنوات من هضبة الجولان. هذا الفرض يستند حسب الرئيس السوري الى قناعة مطلقة بالسلام، ولكن دمشق ـ كما جاء في خطاب الاسد في العاشر من الشهر الجاري امام مجلس الشعب ـ مستعدة للقبول بـ «المتطلبات الموضوعية للسلام» وهي ـ ضمان انسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي العربية المحتلة.

تحرص سورية على ان تبقى في موقع تفاوضي قوي ما دام انها لا تجد ان التزامها المعلن عنه بالسلام يفرض عليها تنازلات غير محسوبة النتائج لا سيما وان اسرائيل لا تعرف «اجماعا» كاملا على انسحاب من الجولان وتشدد بشراسة على ضمان امنها. مما لا يبرر مطلقا حسب الفهم السوري تغييرا في طريقة المفاوضات واجراءاتها بكيفية صحيحة اي ان تصبح سرية كما طالب شيمون بيريز.

التقارير الواردة من دمشق وتل ابيب تشير الى ان امكانات التوصل الى تفاهم سوري اسرائيلي بشان الجولان واردة ما بين ١٠ شهور الى ١٢ شهرا قبل ان يبدا العد التنازلي في كل من واشنطن وتل ابيب للانتخابات الامريكية والاسرائيلية، وتشير تلك التقارير الى ان نقاط الخلاف السوري الاسرائيلي تتعلق بخط الانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان والجدول الزمني لهذا الانسحاب، والعلاقة بينه وبين الترتيبات الامنية و«تطبيع العلاقات».

بانتظار وزير الخارجية الامريكي في النصف الاول من الشهر القادم ما الذي يمكن ان يحدث باتجاه حل الاحجية السورية الاسرائيلية؟!!



دروز في مجدل شمس يرفعون العلم السوري

## ما مصلحة الدول النامية من مشاركة واشنطن عسكرياً ؟!

# هاييتي والنظام الاقليمي في امريكا اللاتينية

● كتب قصي التعمري

تعتبر معركة هاييتي بالنسبة للادارة الامريكية هامة جداً، لا لان جزيرة هاييتي الصغيرة، تملك نفطاً او موارد طبيعية هامة، ولكن لان الامر يتعلق بطبيعة النظام الدولي الجديد، الذي تمثل الامم المتحدة غطاؤه الرئيسي وتقوده واشنطن وفقاً لمصالحها، فغزو هاييتي رغم تعارض مصالح واشنطن مع القوى العظمى الاخرى الا انه يحظى بموافقة فرنسا على سبيل المثال، ففرنسا لم تتنازل عن مصالحها وافقت على ان يكون صراعها مع الولايات المتحدة حول المستعمرات ومناطق النفوذ في العالم الثالث، صراع قائم على اساس الغطاء القانوني، وليس بناء على قرار الدولة الذاتي والانفراد في التعامل مع دول العالم الثالث دون العودة الى مجلس الامن والامم المتحدة، وهو ما يمكن ان يعطي الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن إمكانية للحد من الانفراد الامريكي في ترتيبات النظام الدولي الجديد، لذلك وفي هذا الاطار ليس غريباً الموقف الفرنسي المؤيد للتدخل الامريكي العسكري في هاييتي رغم تناقضه مع مصالح فرنسا.

أما الامتداد الآخر للتدخل الامريكي في هاييتي فهو انعكاس هذا الوضع على علاقات الدول في امريكيا اللاتينية، حيث اعلنت البرازيل معارضتها للتدخل العسكري ودعت الى التوصل الى حل بالطرق الديبلوماسية، وتوقعت ان يؤدي التدخل العسكري الى تباين كبير في مواقف دول المنطقة الامر الذي سيضعف التنسيق والتعاون القائم فيما بينها وذلك على غرار ما حدث في العلاقات العربية العربية والعلاقات القائمة ما بين مختلف دول الشرق الاوسط إثر حرب الخليج الثانية، وهو ما سيؤدي إلى إعادة ترتيب للنظام الاقليمي في امريكيا اللاتينية وفقاً لمعادلة جديدة يضعها الساسة والاقتصاديون الامريكيون، وهو هدف هام للادارة خصوصاً في ظل احتدام الصراع على الاسواق بين الدول الصناعية المتطورة.

إن هذا السيناريو الذي يتكرر باستمرار منذ عدة سنوات يدفع ثمنه الباهظ دول وشعوب العالم الثالث، ولا يخدم إلا الدول الصناعية المتطورة رغم الصراع القائم بينها.

وبهذا تكون الامم المتحدة تحولت الى غطاء لقوننة الاستعمار الجديد، تلبية لمصلحة القوى العظمى، والتي يبدو واضحاً تعمل على تحويلها الى سلطة تنفيذية لقراراتها ملزمة لجميع اعضائها، باقل التكاليف حتى لو اقتضى ذلك تغير نظام سياسي قائم بذاته، تحت شعارات وغطاءات مختلفة.

وفي هذا يكمن القاسم المشترك بين الدول الصناعية المتطورة وخصوصاً الاعضاء الدائمين في مجلس الامن.

وفي هذا المجال يبرز السؤال الرئيسي في دور دول العالم الثالث التي تشارك في هذه العمليات، علماً انها يمكن ان تكون ضحية لقرارات مجلس الامن في اي وقت من الاوقات، ولاي سبب من الاسباب، باعتبار ان المبدأ المعمول به الآن هو «الغاية تبرر الوسيلة» وأكبر دليل على ذلك الكيل بمكيلين في التعامل مع العديد من المشاكل القائمة في العالم.

ولذلك فإن السؤال هو: أين مصلحة دول العالم الثالث في المشاركة في القوة متعددة الجنسيات في مثل هذه العمليات ؟!.

## دور مصري بناء؟!

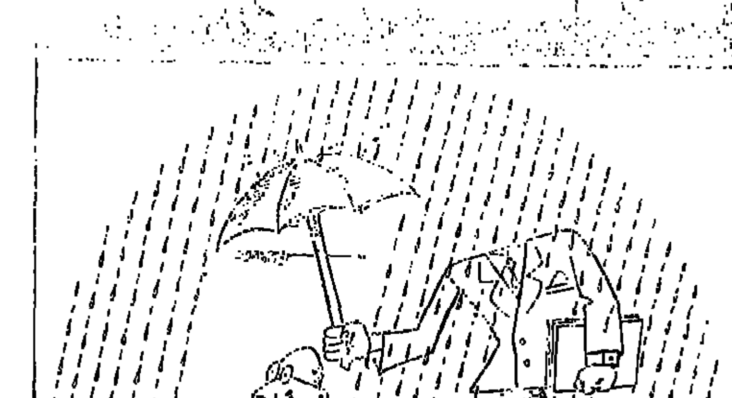
ان القيادة الايرانية غير راغبة في القيام بدور بناء في منطقة الشرق الاوسط، واذا كانت غير راغبة في ذلك، فهذا يعني انها لا يمكن ان تكون مؤهلة للعب دور بناء على المسرح العالمي، وهو امر مؤسف.

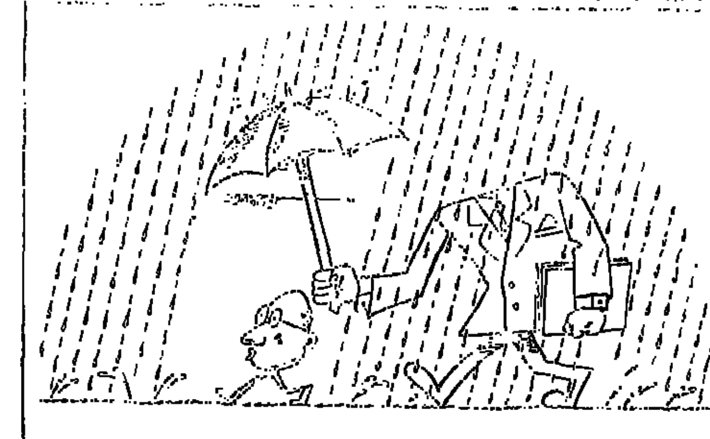
اسامة الباز
١٩٩٤/٩/١٤

... التي تتبعها وزارة التربية والتعليم في التطوير [illegible] ... هيبة العلم ام محاولة عن قصد او عن غير قصد [illegible] بتعليمات امريكية وتوجيهات صندوق النقد الدولي لنشر الجهل والامية بين الطلبة؟

ان نسبة الرسوب المسموح بها في المدارس سيف قاطع لنظام التعليم ووسيلة خلق طالب اتكالي لا يدرس ولا يجد ولا يسعى لتحصيل العلم وبالتالي يقضي على روح المنافسة بين الطلبة، وينزع هيبة المعلم والتربية والتعليم مما يضر بالعملية التعليمية ورسالتها المقدسة ويعمل عى نشر الجهل ان لم يكن الامية بين اعداد كبيرة من الطلبة وما التدني الرهيب في مستوى الطلبة وتحصيلهم العلمي والتسرب الكبير من المدارس والذي اثار الانتباه الى خطورته الاستاذ محمد الصبيحي في زاويته وجهة نظر بالزميلة

المستوى [illegible] ... بالتطوير التربوي ... درجة التطوير، فبدلا من ان نرتقي من مستوى طلبتنا جعلناهم اتكاليين لا يبالون بشيء.. حتى بمعلميهم والامر هنا ان هيبة المعلم ان لم تكن قد ضاعت فهي في خطر فهذه الشمعة التي تحترق لتضيء دروب العلم بنورها قيدها حتى نظام التطوير التربوي ونظام الضبط المدرسي. فماذا يفعل معلم يشتمه الطلاب او يعتدي عليه بالضرب وان هو حاول الدفاع عن نفسه نجده في السجن بين القتلة والمجرمين والمدمنين. اهذا هو مكان المعلم في زماننا؟!





لقد اصبح بعض الطلبة ينظر للمعلم كشخص يضيع وقته ويرهق نفسه فيما لا فائدة منه والامتحان بالنسبة لهم حصة فراغ يلهون بها ويقدمون في نهايتها ورقة بيضاء او عليها بعض النكات السخيفة ومنهم من يقول ويردد: «لا تتعب حالك نجاح ناجحين».

اهذا ما تريده وزارة التربية والتعليم من تطويرها التربوي؟ اهذا هو المستوى العقلي الذي ... والوف ... مقصدي من هذه المقالة ليس اساءة او تهجما ... مقصدي هو ان اقرع الجرس واثير الانتباه الى خطورة ما يحصل في مدارسنا وخطورة الجهل الذي ينتشر في ظل مثل هذا التطوير التربوي وما يفعله الجهل من رذيلة واحالة للانسان الى عبد وما الى ذلك مما يعرفه الكثيرون..

علينا مراجعة العملية التعليمية ومعرفة مواطن الضعف فيها فنتركها او نغيرها ونكتشف مواطن القوة فنأخذها لنقدم لاجيالنا علما وتربية تنفعهم وتعطيهم قاعدة سليمة لبناء الامة.

فالنفس كالطفل ان تهمله شب على
حب الرضاع وان تفطمه ينفطم

ولنحفظ لمعلمنا هيبته ولنعد للتعليم مكانته، فالتربية والتعليم قادران على تشكيل الشعوب وخلقها من جديد وان الامة اذا ارادت ان تنهض وتحفظ لنفسها هيبتها وتبقى قوية عزيزة فما عليها الا الاخذ بنظام واساس قوي منيع من التربية والتعليم.

فالعلم في الياس مزنة رحمة
والجهل في النعماء سوط عذاب

● خالد محمد الاعمر
ساكب - جرش

---

عادة في الدول الديمقراطية يكون النظام السياسي مبنيا على التعددية السياسية والنقل السلمي للسلطة، فالحزب الذي يفوز باغلبية في البرلمان هو الذي يشكل الحكومة سواء بمفرده، او بمشاركة بعض الاحزاب القريبة منه الحصول على اغلبية داخل البرلمان اما الاحزاب الاخرى فتبقى خارج التشكيلة الحكومية وتصبح تلقائيا معارضة، فالمعارضة في هذه البلدان ركن من اركان الديمقراطية ولها دور فاعل في الحياة العامة للناس، فلا يمكن لاي شخص من المعارضة دخول الحكومة الا اذا تغيرت الحكومة كاملة سواء باجراء انتخابات تشريعية او بانهيار الائتلاف الحاكم عندها تشكل المعارضة الحكومة.

واما في بلادنا فالعلاقة بين الحكومة والمعارضة علاقة تختلف عنها في جميع البلدان فهناك نوعان من المعارضة احداهما شكلية ليس لها علاقة من قريب او من بعيد بالمعارضة الحقيقية والبناءة التي تخدم مصالح الشعب.

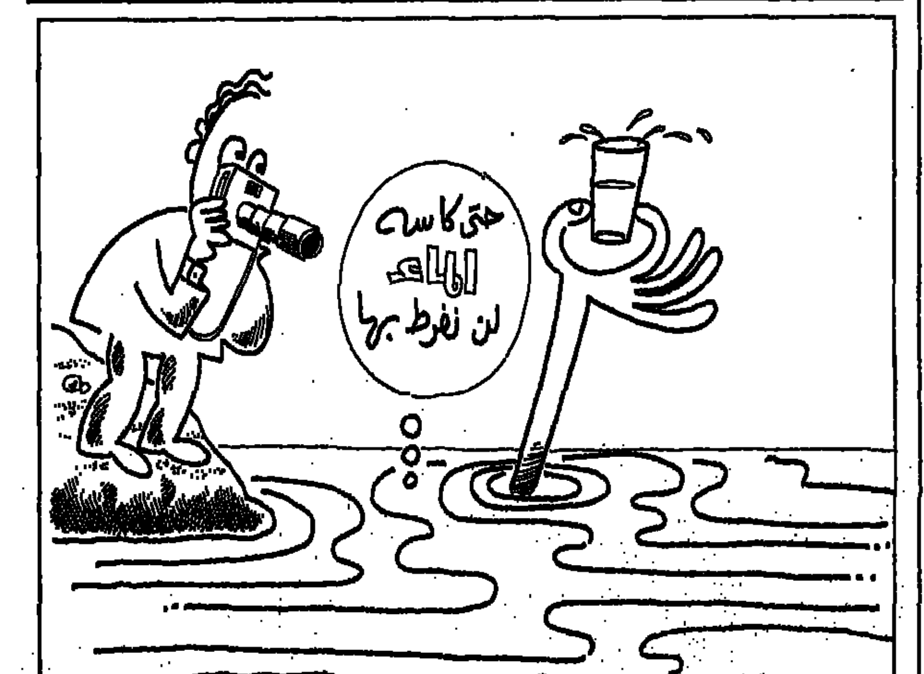
ولا تستند هذه المعارضة لهوية فكرية او سياسية ولكن لمصالح فردية ونفعية، فبعضهم يعارض الحكومة لانه حرد من الرئيس او هناك مشاكل عائلية بينه وبين الرئيس. والبعض الاخر يعارض لان الرئيس لم يختره عضوا في فريقه الوزاري فيصبح مع الصف المعارض وينتقد سياسات الحكومة وبرامجها المختلفة.

واذا جرى اي تعديل وزاري واختاره الرئيس عضوا في وزارته حينها يصبح هذا المعارض من اشد المتحمسين لتنفيذ تلك السياسات الحكومية التي كان ينتقدها قبل ان يصبح وزيرا. اذن سبب معارضة هؤلاء للحكومة شخصي وهو عدم اشراكه في الحكومة وليس للمصلحة العامة كما يدعون.

اما القسم الثاني من المعارضة والتي تتمثل في اليسار والاتجاه الاسلامي والقوميين فهي معارضة جادة لها برامجها التي تستند اليها في طرح القضايا والمشكلات التي تواجه الناس ولكن ايضا هذه المعارضة مشتتة فمثلا في مجلس النواب نجد المعارضة هذه بشكل افراد ولا تشكل هذه المعارضة تيارا موحدا يستطيع ان يجمع كلمته ويوحد صفوفه في مواجهة اي قضية.

وايضا هذه المعارضة خارج المجلس مقموعة من الحكومة سواء على الصعيد السياسي او الاعلامي او الاجتماعي رغم تاكيدات الحكومة على ان الديمقراطية وحقوق الانسان ركنان لا يمكن المس بهما.

● ماجد الامير






## وصية



قال لي في احد المرات احد اشقاء الملك فهد انه والدهم الملك ابن سعود الذي اسس المملكة كان قد نبههم وهو على فراش الموت بان يكونوا حذرين من توحيد اليمن لانها سوف تكون خطرا عليهم وعلى مملكتهم التي ورثوها.

محمد حسنين هيكل - الاهرام ويكلي
١٩٩٤/٩/١٥

---

## قلت لها

● فالح السعيد

قراءة أولى في قصيدة الشاعر التونسي محمد الهادي

قلت لها ...
من غير كلمات ...
عيناك أجمل العيون ...
تسريحتك ، متميزة ، رائعة..
شموخ ، وكبرياء ...
قلت لها ...
فيك آلاف الأشياء...
ليست في معظم النساء...
قلت لها ...
أنت الآن حبيبتي ...
ومن أجلك ، تركت كل النساء...
والصبايا الجميلات ...
لا أحد غيرك ، في حياتي...
فلا تتركيني ...
للرصيف ...
وللنساء الفارغات ...
وللرفاق قساة القلوب الأله
قلت لها ...
لا تتركيني ...
للفراغ ...
والضياع ...
والانتظار الطويل ...
قلت لها ...
احتاج صوتك ، في هدأة الليل...
كي تنام عاصفة الحريق ...
بلا سرير ...
من غير أرق ، أو دموع ...
احتاج صوتك في الصباح ...
كي نشرق ...
إشراقة الحياة من جديد...
كأني وليد ...
قلت لها ...
احتاج وجهك الرائع ...

كي سنلاحظ ...
أن الشوارع خاليه من الضجيج ..
والعصافير ترقص بفرح ...
والسماء صافية ...
من غير شحوب ...
قلت لها ...
أحتاج وجهك ...
في السكون ...
كي نكون ...
ونزيل عن أرواحنا ...
غبار السنين ...
قلت لها ...
أحتاج وجهك يا(....)
كي أطير من الفرح ...
كي الاحظ ...
انت وجهك ...
مستحيل كمن يقرأ في كتاب السلام ..
أحتاج وجهك ...
كي أصوم عن الكلام ...
قلت لها ...
مالم يقله طالب لكتابه ...
او عازف لكمانيته ...
او راهب لصليبه ...
قلت لها أحلى الكلام ...
روحك متموجة ، إلى درجة الجنون..
ونفسك فرس حرون ...
وجسدك ...
طيفي ، طري ، ناعم ، متناسق ...
ومنتهى الجمال ...
قلت لها ...
فيك كل الخصال ...
كأنك الكمال ...



الدوري العام

# صراع على القمة والمستوى باهت

استمر الصراع الثلاثي ملتهبا على قمة وصدارة دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم بين ثلاثة فرق هي الحسين اربد، كفرسوم، والوحدات التي تتساوى بصدارة الدوري الذي اختتم اسبوعه الثالث مساء الجمعة الماضي بـ ٦ نقاط لكل منها دون اي تعادل او خسارة فيما استرد الفيصلي حامل اللقب شيئا من اعتباره امام جماهيره محتفلا باول فوز له على مستضيفه العربي في اربد وبنتيجة قاسية وصلت الى خمسة اهداف نظيفة.

ويعتبر فريق كفرسوم حصان الدوري الاسود حتى الآن بعد فوزه الاخير على فريق دربه الجيل باربعة اهداف مقابل هدف، اما فريق الحسين اربد والذي يعيش لحظات فرح بعد فوزه ببطولة درع الاتحاد مؤخرا، حقق فوزا كبيرا على شباب الحسين - صاحب الحظ العاثر دوما - باربعة اهداف نظيفة.

### مواقف الفرق

بعد انتهاء الاسبوع الثالث بات وضع الفرق على النحو التالي حيث تساوت فرق الحسين اربد وكفرسوم والوحدات بـ ٦ نقاط لكل منها مقابل اربعة نقاط لكل من الرمثا والاهلي وثلاث نقاط للفيصلي والجزيرة ونقطة واحدة لكل من الجيل والقادسية وشباب الحسين والعربي وبقي الكرمل وحيدا في القاع بدون نقاط.

### مستوى باهت

وبعيدا عن النتائج الرسمية للمباريات، فان المستطلع لاوضاع كافة الفرق يلاحظ بهاتة المستوى في اكثر المباريات. ولعل لهذا الوضع عدة اسباب من اهمها وضعية الملاعب التي تقام عليها المباريات خاصة ستاد عمان الدولي الذي يشبه شوارعنا قبل قدوم العبادي لامانة عمان، وثاني هذه الاسباب الارهاق الشديد للفرق نتيجة عدم الراحة الكافية بين الموسمين.

فريق كفرسوم

بعد ايقافه ١٥ شهراً

# مارادونا يطلب مساعدة الرئيس للعودة للملاعب

لاعب كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا الذي اوقفه الاتحاد الدولي عن مزاولة اي نشاط لمدة ١٥ شهرا طلب مساعدة الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم لمعاودة اللعب وذلك خلال زيارة سرية قام بها الى القصر الرئاسي.

وقام مارادونا بزيارة القصر الرئاسي في اوليفوس (شمال بوينس ايرس) برفقة مدير اعماله ماركوس فرانكي وقال للرئيس الارجنتيني: «اريد ان العب» فرد عليه الاخير قائلا: «سنرى ما بوسعنا ان نفعل».

وذكرت الصحيفة ان الرئيس منعم اعطى تعليماته الى امانة الشؤون القانونية والفنية في الحكومة لدراسة امكانية تحضير ملف دفاع عن مارادونا امام الاتحاد الدولي على ان يقدمه رئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم خوليو غروندونا.

ويذكر ان قرار الاتحاد الدولي لا يقبل الاستئناف، وان منعم وصف العقوبة بحق مارادونا بانها «قاسية» والمح الى امكان اسناد منصب رسمي الى مارادونا في وزارة الرياضة.

وقد لاقى التصرف الذي قام به مارادونا اثناء مونديال ٩٤ لكرة القدم سخط كل الاوساط الرياضية في العالم، ولم تشفع مهارة مارادونا الكروية امام تصرفاته اللااخلاقية والتي ابتداها قبل سنوات بتجارة المخدرات والجنس وختمها بتعاطي المنشطات.

نادي المحطة

# انشطة عديدة، وفرق متقدمة.. ولكن صندوق النادي لايملك (١٠٠) دينار

● كتبت يسرى ابو عنيز

تستمر «الاهالي» بفتح ملف الاندية الشبابية في الاردن والتي تعاني من ضائقة مالية وعدم وجود الدعم الكافي لمتابعة انشطتها المختلفة بالرغم من وجود جهة تعنى بهذا القطاع (وزارة الشباب) الا انها - اي الوزارة - تقدم دعمها لبعض الاندية على حساب اندية اخرى.

ويعتبر نادي المحطة من الاندية التي تواجه مثل هذه الاشكالية او حتى من النوادي التي اطلق عليها اسم النوادي «المنسية»، حيث تاسس منذ عام ١٩٨٢م وكانت الهيئة التاسيسية له (١١) عضوا مؤسسا وبدعم من الاعضاء المؤسسين كان يواصل النادي نشاطاته الثقافية والاجتماعية الرياضية، حيث تم تشكيل فريق لكرة القدم وكرة الطائرة كما يقول السيد احمد النمورطي رئيس نادي شباب المحطة وكذلك فريق لكرة الطاولة من الناشئين حتى وصلوا للدرجة الاولى، كما وصل فريق كرة الطائرة الى الدرجة الاولى.

وعن نشاطات النادي تحدث السيد النمروطي عن الاسبوع الطبي المجاني الذي نظمه النادي قبل اسبوعين وكذلك المشاركة بالمخيم الصيفي الذي تم في كلية ناعور.

وقال النمروطي ان وزارة الشباب قدمت دعما ماليا للنادي منذ بداية العام بلغ (٥٨٠) دينارا.

السيد محمد شكري عضو هيئة ادارية في الناي ورئيس لجنة الفتيان الايتام تحدث «لـلا هالي» حول المعوقات التي تواجه انشطة النادي حيث قال ان مساحة النادي صغيرة جدا ولا يمكن ان يتسع لاكثر من مئة شخص وهذا يحد من نشاطاته المشتركة مع الاندية الاخرى، وخصوصا نشاطات لجنة الفتيان الايتام بالاضافة لطبيعة النادي حيث لا يمكن الجلوس بنه لفترة طويلة وذلك لارتفاع درجة الحرارة.

وهناك معوقات من الجهات الرسمية في عدم الموافقة على كثير من النشاطات والتي تكون في غالبيتها انشطة تعبر عن مناسبة وطنية اوالاحتفال بذكرى معينة بالاضافة للاسابيع الثقافية.

ويتركز السبب الرئيسي في عدم اقامة النشاطات للوضع المالي وذلك لان اي نشاط يحتاج كحد ادنى لمئة دينار والنادي لا يملك مثل هذا المبلغ وغالبا ما يتم الغاء نشاط معين لعدم وجود تمويل له، ولا يتعدى الدخل الشهري للنادي (٧٥) دينارا اجرة صالة النادي حيث يستخدم المبلغ للجنة الفتيان الايتام ونشاطات النادي بالاضافة لبعض الاشتراكات.

وعن نشاطات النادي يقول السيد محمد شكري ان النشاطات التي يقوم بها النادي اجتماعية وثقافية ورياضية ولكن النشاط الرياضي يمر في حالة ركود نتيجة ظروفه المالية التي يمر بها النادي حيث كان النادي في مصاف اندية الدرجة الممتازة في كرة الطائرة وكذلك الطاولة.

اما النشاطات الثقافية فهي عبارة عن اسابيع ثقافية وندوات ولقاءات مع اصحاب الاختصاص والنشاط الاجتماعي لهناك لجنة الفتيان الايتام تضم مجموعة المرشدين القائمين على هذه المجموعة ممن فقدوا ذويهم بالاضافة لبرامج دراسية وترفيهية ومعسكرات تقوم بها اللجنة.

بفضل دعوات بروك شيلدز

# اغاسي يفوز بنهائي تنس الولايات المتحدة

احرز الاميركي اندريه اغاسي المصنف رقم عشرين في العالم لقب بطولة الولايات المتحدة في كرة المضرب بعد ان فاز على الالماني ميكايل شتيخ المصنف رقم اربعة بنتيجة ٦/١ و٦/٧ و٥/٧ و٥/٧ في اقل من ساعتين.

وبات اغاسي ثالث لاعب غير مصنف يحرز اللقب.

وقال المتابعون للبطولة ان دعوات بروك شيلدز وسخونة علاقاتها مع اغاسي من الاسباب الهامة في حصوله على البطولة و حصوله على قبلات لاذعة من.. بروك شيلدز.

اجاسي يقبل بروك شيلدز

## سباحة

فرقنا الوطنية للسباحة للجنسين ولمختلف الفئات العمرية ما تزال منذ سنة ونصف تعاني من عدم وجود مدرب متفرغ الامر الذي من شانه ان يؤثر سلبيا على واقع ومستقبل رياضة السباحة في بلدنا التي تعاني اصلا من كثير من المشاكل التي تتعثر في مسيرتها.

محمد قدري حسن - الاسواق
١٩٩٤/٩/١٨

# توضيح من نادي الجليل

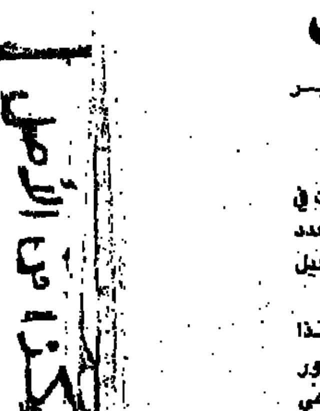
الزميل رئيس التحرير
المحترم
تحية وبعد

بالاشارة الى مقالة وردت في جريدتكم تاريخ ٩٤/٩/١ العدد ١٨١ بعنوان «نادي الجليل والواقع المرير»

اولا نشكركم على هذا الاهتمام ولكن هناك بعض الامور نوردها وممكن التاكد منها وهي ان السيد صلاح النجار هو امين الصندوق في النادي وليس امين السر وثانيا وحبذا لو يتم نشرها ان فريق الشطرنج للنادي هبط هذا الموسم الى الدرجة الثانية وذلك لضعف الامكانيات المادية في النادي من اجل الذهاب الى معان للمشاركة في المباريات مع العلم ان فريقنا في الشطرنج يضم معظم لاعبي الشطرنج للمنتخب ومختلف الفئات؟!

املين التعاون وشاكرين لكم جهودكم لما فيه مصلحة شباب هذا الوطن.

امين سر النادي
المهندس ابراهيم دلقموني



## «الاهالي» تستطلع آراء المثقفين في الاردن حول
# «مشروع تفرغ الكتاب» (١)

● كتب : المحرر الثقافي

يلعب الكتاب والمثقفون والفنانون دورا هاما في صياغة وجدان الامم، وتشكيل وعيها، يحفظون ذاكرتها وتراثها.

وقد اولت الامم الكتاب على مر العصور اهتماما خاصا، ومنحتهم امتيازات لم يمنحها سواهم من فئات المجتمع الاخرى.

ونحن في الاردن نؤكد في غير مناسبة ثقافية ان عدم تماسك مشهدنا الثقافي يعود الى عدم تفرغ الكتاب، وانهماكهم في تامين مصدر رزقهم، حيث يقودهم ذلك الى الشتات، وبعثرة جهودهم، وانشغالهم باعباء الحياة، وانصرافهم عن الابداع والكتابة.

وقد حلت بعض الدول هذه الاشكالية بان حافظت على هؤلاء المثقفين من خلال «نظام التفرغ» حيث تتكفل الدولة بتامين مصدر رزق هؤلاء، مقابل اتاحة الفرصة لهم للكتابة والابداع.

كماعملت الدول على تامين نظام ضمان صحي، واجتماعي، واسكاني، حتى يستمروا في اداء مسؤولياتهم في الخلق والابداع.

فكيفينظر مثقفونا الى فكرة «تفرغ الكتاب والمثقفين»؟

هل يؤيدونه؟

هل لهم ملاحظات عليه، او اضافات لتوسيعه وتعميقه؟

بهذه الاسئلة توجهت «الاهالي» الى عدد من المثقفين في الاردن، فتعددت اجاباتهم وتشابكت وفيما يلي الجزء الاول منها:

### زياد بركات : اقصاء ذهنية الموظفين عن الابداع

لا يمكن الحديث عن تفرغ ونظام لتفريغ الكتاب في الاردن دون التطرق الى طبيعة الدور الذي تمارسه وزارة الثقافة نفسها التي يفترض ان تكون راعية هذا التفرغ، فللاسف فان موازنة الوزارة هي التي تحدد طبيعة دورها، ونظرة الى دوريات الوزارة توضح ما اود قوله في هذا المجال.

التفرغ ضروري، لكنه يحتاج الى موازنة حقيقية، والى نظام مرن ياخذ بعين الاعتبار طبيعة الابداع نفسه ومزاجية المبدع ايضا، فالتفرغ ليس توفير راتب منتظم بل اتاحة الفرصة للمبدع للتحرك داخل سياق كامل يجعل التفرغ ذا فائدة على المبدع وعلى المؤسسة التي ترعى هذا التفرغ.

داخل هذا السياق يجب ان يتم تعويم الشروط المطلوبة للتفرغ، فوضع شروط واليات حازمة ستنتج تفرغا مدروسا ينتج ابداعا رسميا يقع ضمن دائرة رفع العتب والقيام بالواجب، لكن التعويم لا يعني ان لا يصبح التفرغ امتيازا، وهذه معادلة فيما ارى صعبة ليست بحاجة لموظفين لرعايتها، من هنا يجب اقصاء ذهنية الموظفين عن كل ما يمت بالعملية الابداعية،مع الاقرار بدورها في الرعاية وحسب وتسهيل الشؤون الخاصة بالتفرغ لا العكس.

غير انني في المقابل لا اعتقد بامكانية اقرار نظام لتفريغ المبدعين في الاردن لان نظاما كهذا سيصطدم بسلسلة طويلة مع اللاتجنسات الناتجة عن طبيعة الساحة الثقافية في الاردن، اضافة الى ان التعامل الحكومي مع وزارة الثقافة نفسها، هو تعامل شكلي وهي تعتبر من فائض الوزارات الاردنية بسبب التعامل الحكومي نفسه، علينا ان نطالب في البداية بوجود وزارة للثقافة بكل معنى الكلمة قبل الحديث عن تفريغ الكتاب في الاردن.

### غسان عبدالخالق: انا في ريب، لانه عالم ليس لنا

على الرغم من ان لجنة المبادرة الشبابية التي كنت احد اعضائها، قد وضعت مشروع التفرغ على راس بيانها الثقافي في اثناء انتخابات رابطة الكتاب الاردنيين الاخيرة الا انني قد بت في ريب من ان يتحقق اي مطلب ثقافي عاجلا ام آجلا. لا لشيء الا لان اكبر عدو للمثقف والثقافة في الاردن هو المثقف نفسه بعد الخيبات المتوالية التي حصدناها في اعقاب اكتظاظ المؤسسات الثقافية والصحفية الكبرة الرسمية والخاصة، باشباه وانصاف وارباع المثقفين، على حساب المثقفين الحقيقيين، خلافا لكل الوعود التي قطعها اولئك الكبار (!!) لمن سيضمن ان مشروع التفرغ لن يكون مسوغا جديدا للزج بالمزيد من الاسماء الهامشية على حساب الذين ضرسوا طويلا بالحصرم، فقد علمتني التجارب ان الصغار فقط هم الذين يحتفلون بالعنب، خاصة بعد ان بلغ الامر مؤخرا ببعضهم حد الابتزاز الشخصي والنقدي والاجتماعي لترويج بعض الفراغات. وايا كان الامر، وعلى الرغم من انني كنت قد استقلت من وظيفتي كمدير لقسم الابحاث والدراسات في احدى المؤسسات منذ ست سنوات لاتفرغ للكتابة - اية حماقة كانت - وعلى الرغم من انني الوحيد في الاردن - بالاضافة الى الصديق الناقد فخري صالح - الذي سلخ هذه السنوات معتمدا في معاشه ومعاش عائلته على الكتابة، الا انني لم اعد طامحا في اي امتياز، بعد ان ضربت صفحا عن الكتابة للصحف، وعدت ادراجي لامارس مهنة تعليم الصغار الذين آمل ان يصبحوا كبارا بطريقة مختلفة، ذلك ان هذا العالم ما زال ليس لنا.

## فضاءات

● موسى برهومة

### «سلامات» مؤنس الرزاز

محفوفا برداء العافية يمضي مؤنس الرزاز الى لندن للعلاج، تتبعه عيون المثقفين في الاردن وقلوبهم، متمنية له الشفاء العاجل، كي يعود لاستئناف دوره في قيادة رابطة الكتاب الاردنيين، والانهماك في معمعان السياسة والثقافة والكتابة والابداع.

(ابو منيف) الشاب الذي هرات روحه الهزائم منذ الخامس من حزيران، حتى تسليم مفاتيح البلاد للاخوة الاعداء، لم يستطع ان يقاوم هذا المشهد العبثي من مسرحية الانهيار العربي، فعبر عن ذلك من خلال يوميات جمعة القفاري، وقبعتان لراس واحد، وشظايا الفسيفساء، ومذكرات ديناصور، ورصد عبرها بصورة تنز الما وسخرية الواقع العربي المازوم الذي يختلط فيه الحلم بالي اليقظة، لينتج كابوسا الواقع اشد منه ويلا واسوا!!

ولما عدناه في المستشفى قبل مغادرته عمان للندن بدا متفائلا، رغم ما يعتور روحه من الم، فلا الضغط يرضى ان يهبط، ولا القلب ينتظم ولا الكبد يصدع للشرايين، والانكى من ذلك ان الدواء لم يعد قادرا على الشفاء السحري!

«ابو منيف» علق على ذلك موجها حديثه لزواره الذين كان من بينهم الاستاذ ابراهيم بكر، والناقد فخري صالح، والقاص طلعت شناعة وآخرين: اكون هادئا و«عال العال» ولما افتح «التلفزيون» وارى «جماعتنا» تاخذ الاعداء بالاحضان، اشعر بالدوار، ويزداد خفقان القلب، واحس ان اجلي قد اقترب، فالمرض ليس عضويا، بل هو نتيجة هذا الوضع «الخرائي» الذي نخوض في لجته!!

انه زمن الفسيفساء يا ابا منيف، انها متاهة الاعراب في ناطحات الخراب، ورغم ذلك فانهم «احياء في البحر الميت»!!

عبدالرحيم عمر

## ندعوك ألا تموت!

تمر ذكرى رحيل الشاعر عبدالرحيم عمر، ونحن لما نزل متعلقين بطيفه الذي يحلق بنا في مدارات الحب والارض والكرامة.. عام مضى، و«ابو جمال» يسكن الذكرى، ويقيم في الذاكرة.

عام مضى على غيابه، لكن روحه لم تغب، فشعره تحفظه الدروب، ومواقفه تؤشر اليه وتدل عليه في زمن تبدل المواقف وتغير المواقع، وتلون الوجوه.

يغيب (ابو جمال) عنا، و«جيوس» الابية، مسقط راسه ترزح تحت نير العدو الصهيوني، وتئن، وتود ان تلتقي ابناءها، ويود ابناؤها لو يطبعون على خدها قبل الندم، الندم الشاسع، الندم الكليل، لانهم لم يعفروا جباههم بثراها الاطهر، ويكحلوا اعينهم بمرآها الاقدس، ولم يطاوا سموها الاشم.

[illegible]

«بابا والبطيخ» لصالح القاسم

## التأرجح ما بين الواقعي والفانتازي!

[illegible]



حاتم السيد لـ «الاهالي» :

## المشاركة الاردنية في المهرجان التجريبي في القاهرة متميزة

ما هي اصداء المشاركة الاردنية في مهرجان القاهرة الدولي السادس للمسرح التجريبي الذي انتهى قبل ايام وما هي الية المشاركة فيه، هذه بعض اسئلة (الاهالي) للمخرج حاتم السيد مدير مديرية المسرح في وزارة الثقافة رئيس الوفد الاردني للمهرجان الذي قال:

هذه هي المشاركة الرابعة لنا في هذا المهرجان، وللاردن حضور متميز فيه حيث اصرار وزارة الثقافة على المشاركة الفاعلة فيه تظهر جلية عبر العروض السابقة الرسمية او على هامش المهرجان او في الندوات الفكرية وقد اصبح الاردن في مقدمة الدول في مجال المسرح.

وفي مشاركتنا السابقة في العام الماضي استطعنا انتزاع جائزة افضل ممثلة (كفاح سلامة) ونحن من الدول العربية القليلة التي حازت على جائزة في هذا المهرجان حتى ان مصر التي تنظمه لم تفز بجائزة حتى الآن.

ويضيف السيد كرست مشاركتنا للمسرحية الاردن مسرحيا واصبح ينظر للعروض الاردنية باهمية خاصة، حيث تنامى هذا الاهتمام من خلال المهرجانات العربية والتي حصدنا فيها ايضا عددا من الجوائز (قرطاج، السويس للاطفال التجريبي) خاصة اننا كنا نشارك في نهاية الستينيات والسبعينيات في المهرجانات العربية لمجرد المشاركة فقط، ولم يكن لنا فعل مسرحي حقيقي، والآن عندما يصل الوفد الاردني للمهرجان تتعالى اصوات (وصل الكوماندوز الاردنيون) وهذا دليل على الحضور المتميز للمسرح الاردني.

وحول آلية المشاركة في هذا المهرجان قال السيد: هناك آلية محددة في اختيار المسرحية المشاركة من خلال التزامنا بمشاركة المسرحية الفائزة في مهرجان مسرح الشباب الاردني، او الاطفال، المحترفين، واشار السيد الى اننا احيانا نصاب بخيبة امل في عرض مسرحي فائز، ولكننا ملتزمون بهذه الآلية. وبعناوين المهرجان،، وهي تسهم في ضبط المشاركة دون تحيز، او اتخاذ قرارات ذاتية وهي تحظى بالاحترام.

### «الصابرون» مشاركة ايجابية

عن مشاركة مسرحية الصابرون للمخرج الاردني عبدالكريم الجراح قال: قدمت المسرحية عرضين على مسرح العرائس، ولكن بعض المقومات الفنية اثرت على العرض، مما قلل من جودته الفنية، بالاضافة الى قلة خبرة العاملين في المسرحية وجميعهم ممن يشاركون لاول مرة، حيث لعبت قلة الخبرة دورا معاكسا في تقديم عرض متقدم، وكانت آراء النقاد فيه متباينة ما بين الجيد والمقبول.

### هاملت.. يثير ضجة مسرحية

اما المشاركة الاردنية الثانية والتي كانت على هامش المهرجان فكانت بمسرحية هاملت يصلب من جديد من اعداد واخراج وتمثيل حكيم حرب، وبطولة كفاح سلامة. قال السيد: لقد تميز هذا العرض بالاداء الجيد والرفيع، ولو كان هذا العرض في المسابقة الرسمية لانتزع على الاقل احدى جوائز هذا المهرجان وخاصة في مجال التمثيل لدور هاملت. فقد كان العرض متميزا بكل معنى الكلمة، وحظي العرض بعدد من التساؤلات النقدية. ويذكر ان الفنان حكيم حرب قد اصيب بكسر مزدوج في قدمه، وقد اكمل العرض حتى نهايته.

وقدم الاردن في الندوة الفكرية (المأثور الشعبي والتجريب المسرحي)، ورقتين للفنان محمود الزيودي والكاتب نمر حجاب.

الفنان كمال بلاطة في معرضه : «ثنائيات رباعيات ومثلث»

## لسنا بلا جذور!

● شوقي البعبع

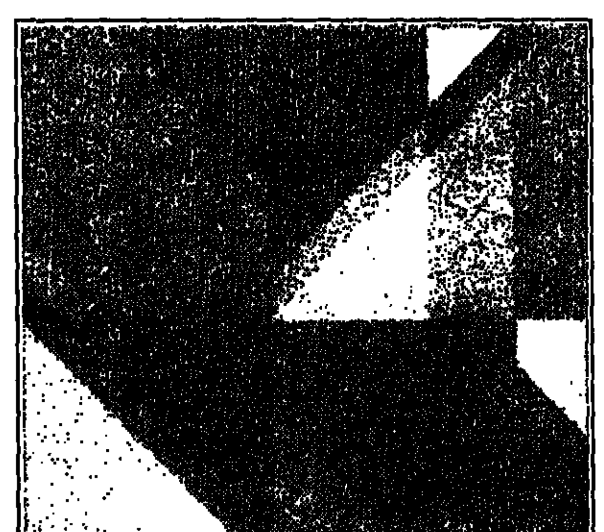
ضمن فعاليات الاسبوع الثقافي الذي تقيمه مؤسسة عبدالحميد شومان «القدس في ذاكرة الابداع» افتتح في دارة الفنون معرض الفنان التشكيلي المقدسي - كمال بلاطة - بعنوان «ثنائيات رباعيات ومثلث» يشتمل المعرض الذي افتتحه عبدالمجيد شومان على الاعمال الفنية التي انجزها الفنان حول فن التسطير الاندلسي.

... وفي جولة بعدالافتتاح حاولت ان اجد تسجيلا للقدس في ذاكرة الفنان الا انني لم اجد من ذلك شيئا، فكررت زيارتي ولكن..!

اننا اذ ننظر حولنا، نرى الناس مع وحدة الخلق متباينين، تختلف السنتهم والوانهم وتصرفاتهم، مع ان الله خلقهم من نفس واحدة.

لقد اثيرت قضية تيسير الفن بواسطة التحديث والتبسيط في وقت مبكر من هذا القرن، وكان «براك» من اوائل من تفاعلوا مع هذه المقولة، وايده الفنان «بيكاسو» فكانت مقترحات باستعمال المساحات المجردة، معتمدين في ذلك على الموروث الفني لمن سبقوهم من رواد المدارس الفنية الكثيرة التي تميز بها القرن التاسع عشر في الفترة الرومانسية، وما تبعها من مدارس فنية مختلفة.. واذ طرح عندئذ استعمال الاساليب المختصرة - اي الانتقال من الخطوط والظلال الى المساحات المجردة التي اعتبرت رموزا لابجدية جديدة، ثم تاجل البت لدى بعض الفنانين في ذلك، وانتهوا الى خطة لتبسيط الرموز، تبناها واستمر فيها بعضهم كا اسلفنا «براك» و«بيكاسو» وتقوم على تقليص الفروع والبحث عن جوهر الاشياء.. واعتبرها النقاد وسيلة تعكس مرونة ملحوظة في التعامل مع المأثورات الفنية السابقة.

... ومع ذلك فان نجاح خطة التبسيط واساليبه لا يعني زوال الصعوبات، فالفن بكل طرقه واساليبه ابداع يعتمد التفكير العلمي، وما نلاحظه في معرض الفنان كمال بلاطة هو منهاج قد جديدة، واساليب حديثة تعتمد التراث الفكري والثقافي، وتسعى الى الاصلاح والتطوير، وبالتالي



مارسه الفنان منذ زمن، وخطه لنفسه، واعتبره اسلوبا واستمر فيه.. ولكني لا ارى فيه من التجديد شيئا اضيف لاسلوبه المكرر، او حتى لفكرة المساحة الهندسية المدروسة والمسماة بالثنائيات والرباعيات والمثلث والذي يعتبر امتدادا لارث سبق ان تناوله الكثيرون من الفنانين، فالمشاهد تبدأ من اللوحة الاولى لتنتهي الى اللوحة الاخيرة... فلا تجد ادنى تغيير الا باسم اللوحة فقط، او بتغيير درجات اللون فما نراه ما هو الا تنسيق لمساحات ذات اشكال هندسية، ورموز لونية يسرت فهما مشتركا لجميع اللوحات.. فمن يقرأ الاولى شكلا ولونا يقرأ الاخيرة بالتفسير نفسه. ولكن دون شيء من الذاكرة حول القدس. وهذا ما يدعونا الى توضيح قضية مهمة الا وهي: ان التيارات الفنية السائدة في العالم العربي تتجمع حول قطبين متنافرين الاول: سلفي متزمت «الاساليب الاكاديمية» والثاني: متفرنج.

الاول يرفض الاعتراف بحاجة الفن الى التطوير، ويقف حتى في طريق تكوين مبتكرات يعرقل نشوء لغة تشكيلية علمية. معاصرة لامتنا، وهذا القطب الذي خلفه لنا وابقاه كما اسلفنا «الاكاديميون» المتعصبون.

اما الثاني فهو من مخلفات النفوذ الفكري الاوروبي في العالم العربي.. وهو تجسيد لاسوا جوانب هذا النفوذ في الاستعمار الثقافي القائم على العرقية البيضاء. وهذا الفريق يشعر بالانسلاخ التام عن تراثه وثقافته، وتاريخ شعبه لحساب الانتماء الى الحضارة الاوروبية، مع انه ما يزال ناطقا بالعربية.

... لقدحاولت ان انقل ما احسست في اثناء تجوالي في معرض الفنان كمال بلاطة، وكل امنياتي ان يتمسك الفنانون بتراثهم الثقافي، وان يحافظوا عليه، وان يقوموا بتطويره، وحل معضلاته العلمية والفنية.

وفي سياق ذلك نقول ان الدواء والعلاج ماخوذان من موروثات الوطن الشكلية والتاريخية.. الشعبية البسيطة، والمدروسة الموثقة. اننا لسنا بلا جذور!!

● محمد ارحان

### تطبيع تشكيلي

يبدو ان فشل التطبيع الثقافي والفني بين مصر واسرائيل بعد مرور (١٦) عاما من توقيع اتفاقية كامب ديفيد، لم يعن شيئا للفنان التشكيلي السوداني «محمد عمر خليل».

فقد اعرب اثناء مؤتمر ثقافي عقد في (اسرائيل) عن اعتقاده بانه اول شخص يكسر الجليد في العلاقات السودانية / الاسرائيلية، تاسيا او متناسيا ان رئيسه السابق الجنرال جعفر النميري، كان قد ادى خدمة «جليلة» للكيان الصهيوني حين مارس دور السمسار في عملية يهود اثيوبيا «الفلاشا».

ولم يكتف بان كسر الجليد فقط، بل في الوصول الى هدفه بقوة حين قبل العمل رساما صحفيا لجريدة «الجيروزالم بوست» الاسرائيلية.

وللذين لا يعرفون الفنان اوتسوه فقد استضيف في العام الماضي في عمان هو ولوحاته الفنية، واقيمت احدى فعالياتنا التشكيليات بـ«النيويوركي الاقامة» ويبدو ان خط التطبيع الثقافي الذي ما زال متماسكا رغم وجود بعض الخروقات، سيجد آخرين مثل «محمد عمر خليل» يزيلون الجليد على حد زعمه.

## بين الكوميدي والسياسي في العروض المسرحية الاردنية

مشهد من مسرحية سهرة قانونية

[illegible]

هي اكثر الاساليب توصلنا الى الهدف مباشرة بابراز المواقف المتناقضة جدليا، وبدون لف او دوران، السياسة تكمن في وضوح ادارتها، وهدفها، انها تتجه الى ما تريد بوضوح، وبابسط الاساليب وغالبا ما تستعير من المحلية والمنطقية مفردات

[illegible]